

الخليد والعروض

عادل الدرة





الخليل و العروس

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2014/12/5807)

الدرة، عادل حريز

الخليل والعروض / عادل حريز الدرة - عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015

(ص)

رقم (2014/12/5807) .

الواصفات: / العروض // اللغة العربية

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

Copyright ©
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9957-96-089-6

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقة على هذا كتاباً مقدماً.



دار غيداء للنشر والتوزيع

مجمع العساف التجاري - المطابق الأول

خمسوي : 962 7 95667143 +

E-mail: darghidada@gmail.com

تلاخ العتي - شارع الملكة رانيا العبدالله

تلفاكس : 5353402 6 962 +

ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن

الخليل و العروس

عادل حريز الدرة

شبكة كتب الشيعة



الطبعة الأولى

2016 م - 1437 هـ

shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

الإهداء

الى الخليل بن أحمد الفراهيدي

علماً من أعلام الأمة

أهدي كتابي

عادل

الفهرس

توطئة 9

الفصل الأول

العروض قبل الخليل 15

الفصل الثاني

الخليل والعروض 95

الدائرة الأولى 99

الدائرة الثانية 105

الدائرة الثالثة 109

الدائرة الرابعة 114

الدائرة الخامسة 120

استنتاجات..تساؤلات 127

مصادر الكتاب 131

كان الشعراء ولم يكن الخليل وكان الشعر ولم تكن العروض وكان ميزانهم أذن تتقبل النغم وتستسيغه وجرى على الشعراء في الجاهلية وصدر الإسلام وعقوداً من العصر الأموي ضابطهم فيها ما تقبله الأذن العربية مما يُقال من الشعر فيرونه مقبولاً أو مردوداً. ولم تكن كلمة (العروض) إلا بمعناها اللغوي فلم تكن علماً من العلوم تؤلف فيه الكتب والمصنفات. وكانت الزحافات والعلل مستساغة إستساغة الشوارد من النحو قبل تدوينه. فقد كانت العرب ترفع الفاعل وتنصب المفعول دون معرفة هذه المصطلحات النحوية قبل وضع علم النحو، وإن كانت لكل قاعدة نحوية بمعناها شواذ فإن الزحافات والعلل في العروض تشبهها ويتقبلها الناس وتتقبلها الأذن العربية دون معرفة الزحاف ولا أسمه. في كتابي هذا الذي هو حلقة في سلسلة كتب عن العروض صدر منها كتابان هما (أوزان الشعر) الذي جمعت فيه أوزان الشعر قديمها وحديثها، والكتاب الثاني (رباعيات الدرة) الذي طبقت فيه الأوزان في رباعيات شعرية تمهيداً لدراستها واستبيان ما يمكن أن يكون مستساغاً أو غير مستساغ. في هذا الكتاب (التجديد في العروض) هو دراسة مقارنة بين الأوزان قبل الخليل والمستساغ منها وما فيها من زحافات وعلل، وعندما جاء الخليل ماذا فعل بالأوزان وماذا أحدث فيها والدوائر وما فعلته الدوائر بالبحور. وتناولت التجديد في العروض من حيث تجديد الشكل في الشعر العربي ومحاولات التجديد الأخرى في الدوائر وإضافة الدوائر والأوزان إلى البحور المعروفة باستخدام العلل والزحافات المعروفة في علم العروض. وإن كنت أميل إلى أسلوب ومنهج الشيخ جلال الحنفي رحمه الله في الإعراض عن الزحافات وأسمائها إلى استخدام كلمة (البدائل) مكانها تسهيلاً وتيسيراً للدارس والشاعر على حد سواء.

أسأل الله أن يوفقني لتقديم خدمة لهذا العلم وللدارسين ولطلاب العلم ومنه التوفيق وعليه

التوكل.

الفصل الأول

معنى كلمة عروض

الفصل الأول

معنى كلمة عروض

تطلق كلمة (عروض) لغوياً على مسميات عدة نجم لها فيما يأتي:

1-العروض: هي مكة والمدينة.

2-العروض: الناحية، يقال أخذ فلاناً في عروض ماتعجني أي طريق وناحية.

3-العروض: المكان يعارضك اذا سرت.

4-العروض: البعير اذا فاته الكلاً أكل الشوك.

5-العروض: الطريق في الجبل.

6-وعروض الكلام فحواه ومعناه.

والعروض عروض الشعر وهي فواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الأول من البيت والجمع

أعاريض من غير قياس، وسُمّي عروضاً لأن الشعر يعرض عليه⁽¹⁾.

ويقول الدكتور فوزي عيسى: هو العلم الذي يهتم بدراسة أوزان الشعر العربي ويُعنى بضبط هذه

الأوزان ويميز ما فيها من صحة الوزن وفساده كما يُعنى بها طراً على هذه الأوزان من زحافات وعلل.⁽²⁾

ويرى بعض العلماء أن الخليل عندما رأى بعض الشعراء المعاصرين له ينظمون

شعراً بقوالب أو بإيقاعات لم تسمع عن العرب يقال أن الخليل طاف حول البيت بمكة

المكرمة ودعا الله أن يُلهمه علماً لم يُسبق إليه فاعتزل الناس في حجرة له وكان يقضي

الساعات الطوال يقرأ كل ما جمع من أشعار العرب ويوقعها على أنغامها ويضع كل

¹ لسان العرب/مقاييس اللغة/القاموس المحيط.

² العروض ومحاولات التطوير والتجديد فيه/الدكتور فوزي سعد عيسى

العروض قبل الخليل

شعراء المعلقات نموذجاً

يرى الدكتور شوقي ضيف في كتابه النقد الأدبي أن (أول صورة شعرية راقية لأنغام الشعر الجاهلي وألحانه هي صورة الشعر الجاهلي وهي خاتمة صور كثيرة سبقتها منذ فجر الإنسانية الذي انبثق في صحراء العرب، إلى أوائل القرن السادس الميلادي، إذ أخذت صيغتها النهائية في تلك الأوزان والبحور التي إكتشفها الخليل في أوائل العصر العباسي).

ويرى عبد الرحمن الوجي في كتابه (الايقاع في الشعر العربي) أن الحداء أقدم الإيقاعات ويورد رواية من (جمهرة أشعار العرب) أن قيس بن عاصم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: أتدري يا رسول الله من هو أول من رجز؟ قال أبوك مضر، كان بأهله، ف ضرب يد عبد له فقال العبد: وايداه، فاستوقف الإبل وطربت لها فقال مضر كلاماً بهذا الإتجاه يسوق إليه).

والرواية تنتهي إلى ابن إسحق وإبن إسحق أول من أسقط الأسانيد (فهو إن كان صحيحاً يرقى إلى حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وإن كان ضعيفاً فهو يرقى إلى القرن الثاني للهجرة حيث توفي ابن إسحق (150) للهجرة.

ويمكن أن نجد في النص:

1- قدم الرجز.

2- ارتباطه بالحداء.

ويرى في كتابه (الايقاع) أن الصور التي سبقت الشعر الجاهلي:

1- الرجز

2- النصب: وهو الغناء الذي يعقب الرجز بعد تعب الإنسان.

3- الركبانية: ضرب من الأضراب الفنية المتصلة بالسفر.

- 4- القّلس أو التقلّيس: نوع من الغناء مصحوب بالضرب على الآلات الموسيقية مصحوب بالضرب على الدف ونفخ المزمار وحركات الرقص واللعب.
- 5- التهليل: وهو مرتبط بالعبادة فإذا جاء المعتمر رفع صوته وإذا كانوا جماعة رفعوا صوتهم بتناسق والحج شعيرة معروفة قبل الإسلام ومن ذلك دعاء ثقيف في التلبية (لبيك اللهم لبيك، إن ثقيفا قد أتوك، وأخلقوا المال وقد رجوك...).

فالتهيل:

- أ- ظاهرة تعبدية.
- ب- قوامه رفع الصوت بالتلبية.
- ج- مادته أسجاع مرتلة ذات إيقاع وفواصل وتعتبر المادة الوزنية الأولى.
- د- أقل تعقيداً من التقلّيس.
- 6- التعبير: وهو نوع من الإنشاد الديني يرافقه الرقص والتمرغ بالتراب.
- إذن فالشعر الجاهلي هو ثمرة تطور عبر مئات السنين ولأن حصر الشعر الجاهلي مهمة صعبة إقتصرت في دراستي على شعراء المعلقات العشر نموذجاً للشعر الجاهلي باعتبارهم صفوة الشعراء في ذلك العصر.

وعند النظر في دواوينهم نجد أنهم استخدموا عدداً كبيراً من البحور، وعدد قليل منها لم أجد له استخداماً عندهم، وفي قراءة فاحصة لدواوينهم نجد عدد القصائد والمقطعات والأبيات المفردة:

- 1- امرؤ القيس / 100
- 2- طرفة بن العبد / 44
- 3- زهير بن أبي سلمى / 35
- 4- لبيد بن أبي ربيعة / 65
- 5- عمرو بن كلثوم / 43
- 6- عنتره بن شداد / 26

يوسفُ الجـم الوفـر	عـونُ في تعديـه
لا وحقُّ ما أنا فيـ	من عطـف أرجيـه
ما الحيـاةُ نافعةٌ	لي على تأنيـه
النعيـمُ يـشغلـه	والجمـ ال يطغيـه
فهـو غـيرُ مكـترث	للـذي ألقـيه
تائـه في تزـهـده	في رغـبـ تي فيـه

والثانية من بحر المضارع تنسب لسعيد بن وهب:

لقد قـلبـت حـينَ قـسـرُ	بـبـتِ العـيسـ يسـا نسـوازُ
قفـوا فـاربـعوا قـلـيلاً	فلـم يـربـعوا وسـاروا
فنفـسي لهـا حـنـينُ	وقـلبـسي لـه أنـكـسـارُ
وصـدري بـه غـلـلُ	ودمـعي لـه انـحـذارُ

بحر الطويل

بحر الطويل كما أسلفنا في مقدمة البحور المستخدمة عند شعراء المعلقات تراوحت بين:

الطويل الأول: (45 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

الطويل الثاني: 123 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

الطويل الثالث: (19 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن فَعُولُن

ومن الملاحظات على بحر الطويل إستخدام (مفاعِلن-2121) بديلاً لـ (مفاعيلن-2221) في حشو بحر

الطويل في الأبيات التالية التي أحصيتها في شعر الشعراء موضوع الدراسة.

أ- إمرؤ القيس:

1- إذا قامتا تَضَوَّعا المِسْكُ منهما

نَسِيمُ الصِّبَا جاءَتْ بِرِيا القرنفلِ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

2- ويومَ عقرتُ للعذارى مطيَّتي

فيا عجباً من رحلها المتحمِّلِ

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُ مفاعيلن فَعُولُ مفاعِلن

3- فجئتُ وقد نضتُ لنوم ثيابها

لدى السَّترِ الألبسةِ المتفضِّلِ

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُ مفاعِلن

4- تَضَى الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَُا

منارة حمى راهب متبيل

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

5- تَسَلَّتْ عَمَائَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا

وليس صباي عن هواها بمنسل

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

6- أَحَارِ تَرَى بَرْقًا كَأَنَّ وَمِيضَهُ

كلمع اليديين في حبي مُكلل

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

7- يَضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحِ رَاهِبٍ

أهان السليط في الذبال المذل

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

8- قَعَدْتُ لَهُ وَصَحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ

وبيّن إكام بُعد ما متأملي

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

9-وَيَارَبُّ يَوْمَ قَدْ لَهَوْتُ وَلِيلَةَ

بَانَسَةِ كَأَنَّهَا خَطَأً تُمِثَالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

10-يَضِيءُ الْغَرَّاشُ وَجْهَهَا لَضَجِيعَهَا

كَمَصْبَاحٍ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلٍ ذَبَالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

11-فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقاً وَأَصْبَحَ بَعْلَهَا

عَلَيْهِ الْقِتَامُ سَيِّءَ الظَّنِّ وَالْبَالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

12-أَيَقْتَلَنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَغَفَ الْمُهَنْوَةُ الرَّجُلُ الطَّالِ

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

لَطَافُ الْحَضُورِ فِي تَمَامِ وَإِكْمَالِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

14- كَأَنَّ الصَّوَارَ إِذْ تَجَهَّذَ عَدُوَّهُ

عَلَى جَمَزَيَّ خَيْلٍ تَجَوَّلُ بِإِجْلَالِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

15- تَجَالَّ الصَّوَارُ وَاتَّقَيْنَ بَقْرَهَيْ

طَوِيلُ الْقَرْيِ وَالرَّوْقَ أَخْنَسَ ذِيَالِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

16- فَعَيْنَاكَ غَرْبًا جَدُولٍ فِي مَفَاضَةٍ

كَمَرُ الْخَلِيجِ فِي صَفِيحٍ مَصُوبِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

17- يَبَارِي الْخُنُوفَ الْمُسْتَقْلَ زَمَاعُهُ

تَرَى شَخْصَهُ كَأَنَّهُ عَوْدُ مَشْجَبِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

18-وَعَيْنِ كَمَرَاةِ الصَّفَاعِ تَدِيرَهَا

لَمَحَجَرَهَا مِنْ النِّصْفِ الْمُثْقَلِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

19-وَرَحْنَا كَأُنَّا مِنْ جَوَائِ عَشِيَّةٍ

نَعَالِي النِّعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَمُحَقِّبِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

20-أَوِ الْمَكْرِ عَاتِمِ نَخِيلَا بَنِيَا مِنْ

دَوِيَنَّ الصِّفَا اللَّائِي يَلِيَنَّ الْمَشْقَرَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

21-كَأَثَلِ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بَيْشَةٍ

وَدُونِ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لَغْضُورَا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

22-إذا نحنُ سرنا خمسَ عشرةَ ليلةً

وراء الحساءِ من مدافعَ قيصرِ

فَعُولن مفاعيلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

23-نيافاً تزلُّ الطيرُ عن قذافتهِ

يظلُّ الضبابُ فوقه قد تعصَّرا

فَعُولن مفاعيلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

24-قعدتُ له وصحبتِي بينَ ضارحِ

وبينَ تلاحِ يثْلُثُ فالعريضِ

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولن فَعُولن

25-بلادُ عريضةٌ وأرضُ أريضةٌ

مدافعُ غيْثٍ في فضاءِ عريضِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولُ مفاعيلن فَعُولن فَعُولن

26-وأضحى يسحُ الماءُ عن كلِّ فيقةِ

يحورُ الضبابُ في صفاصفَ بيضِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ فَعُولُن

27-فَأَسْقَى بِهِ أُخْتِي ضَعِيفَةً إِذْ نَأَتْ

وَإِذْ بَعُدَ الْمَزَارُ غَيْرَ الْقَرِيبِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُن فَعُولُن

28-غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فُبُرْقَةٍ الْعَرَبَاتِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُن فَعُولُ فَعُولُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُ فَعُولُن

29-بَلِيْلُ الْإِتْمَامِ أَوْ وَصَلَنْ بِمِثْلِهِ

مَقَايِسُهُ أَيَّامُهَا نَكَرَاتِ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِيلُن فَعُولُ فَعُولُن

30-تَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَنَانِ

مِنَ النَّشَوَاتِ وَالنِّسَاءِ الْحَسَانِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُ فَعُولُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُن فَعُولُن

فَرِيَانٍ لِّمَا تُسْلِقَا بَدَهَانٍ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلِنِ فَعَوَّلُ مَفَاعِلِنِ

فَعَوَّلِنِ مَفَاعِلِنِ فَعَوَّلُ فَعَوَّلِنِ

32- مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلْ مَطِيهِمْ

وَحَتَّى الْجِيَادَ مَا يَقْدَنْ بِأَرْسَانِ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلِنِ فَعَوَّلُ مَفَاعِلِنِ

فَعَوَّلِنِ مَفَاعِلِنِ فَعَوَّلُ مَفَاعِلِنِ

33- مَكَلَّلَهُ حَمْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ

لَهَا حُبْلُكَ كَانَهَا مِنْ وَصَائِلِ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلِنِ فَعَوَّلُ مَفَاعِلِنِ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلِنِ فَعَوَّلِنِ مَفَاعِلِنِ

34- تَعَشَّى قَلِيلًا ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ

يُثِيرُ التَّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنَسِ

فَعَوَّلِنِ مَفَاعِلِنِ فَعَوَّلِنِ مَفَاعِلِنِ

فَعَوَّلِنِ مَفَاعِلِنِ فَعَوَّلِنِ مَفَاعِلِنِ

35- أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعَذْمِ لِلْمَرْءِ قَنَوُهُ

وَبَعْدَ الْمَشْيِ طَوَّلَ عُمْرٍ وَمَلْبَسَا

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

36- هَمَا نَعَجْتَانِ مِنْ نَعَاجِ تِبَالَةٍ

لَدَى جَوْذَرَيْنِ أَوْ كَبْعَضِ دُمَى هَكِرْ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

37- إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمَسْكُ مِنْهُمَا

نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيحٍ مِنَ الْقَطْرِ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِيلُن

38- كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ

مِنَ الْخَصْ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرَ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

39- سَمَاحَةُ ذَا وَبَرُّ ذَا وَوَفَاءُ ذَا

وَنَائِلُ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

41- وَأَدْبَرْنَ كَالْجَزَعِ الْمَفْصَلِ بَيْنَهُ

بَجِيدِ الْغَلَامِ ذِي الْقَمِيصِ الْمَطْوَقِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

42- وَأَذْرَكُهُنَّ ثَانِيًا مَنْ عَنَانِهِ

كَغِيْثِ الْعِشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمَتَوَدَّقِ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

43- وَرَحْنَا كَأَنَّا مِنْ جَوَائِي عَشِيَّةٍ

نَعَالِي النِّعَاجِ بَيْنَ عَذْلِ وَمَشْنَقِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

44- وَأَصْبَحَ زُهْلَوْلَا يُرْزَلُ غَلَامَنَا

كَقَدْحِ النَّضِيِّ بِالْيَدَيْنِ الْمَفْوَّقِ

فَعَوَّلُ مَفَاعِيلِن فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن

فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن فَعَوَّلِن مَفَاعِيلِن

45-بَأْسُودَ مَلْتَفُ الغَدَائِرِ وَارِدٌ

وَذِي أَشْرٍ تَشْرُفُهُ وَتَشْرُفُ

فَعَوَّلُ مَفَاعِيلِن فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن

فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن فَعَوَّلُ فَعَوَّلِن

46-بِحَاجِبِهِ كَذَحُ مِنَ الضَّرْبِ جَالِبٌ

وَحَارِكُهُ مِنَ الْكَدَامِ حَصِيصٌ

فَعَوَّلُ مَفَاعِيلِن فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن فَعَوَّلُ فَعَوَّلِن

47-كَأَنَّ سِرَاتَهُ وَجَدَّةَ ظَهْرِهِ

كَتَائُنٌ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيصٌ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن

فَعَوَّلُ مَفَاعِيلِن فَعَوَّلُ فَعَوَّلِن

48-مُخَالَفَةً نَوَى أَسِيرٍ بِقَرِيْبَةٍ

نَوَى عَرِيْبَاتٍ يَشْمَنَّ الْبَوَارِقُ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوَّلُ مَفَاعِيلِن فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن

فَقَدْ أَغْتَدِي أَقْوَدُ أَجْرَدَ تَائِقَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

50-يَا ثَعْلًا وَأَبْنَ مَنْ بَنُو ثَعْلُ

أَلَا حَبَّذَا قَوْمٌ يَحْلُونُ بِالْجَبَلِ

عُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

51-فَمَرُّ عَلَى الْخَبْتَيْنِ خَبْتِي عَنِزَةٍ

فَذَاتِ النَّقَاعِ فَاَنْتَحَى وَتَصَوَّبَا

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

57-تَمْتَحُ مِنَ السُّدْنِ يَا فُؤَادَكَ فَاِنْ

مِنْ النِّشْوَاتِ وَالنِّسَاءِ الْحَسَانِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

58-أمّونٍ كالواجِ الأرانِ نَصَاتِها

على لاحتِ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجِدٍ

فَعُولن مفاعيلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

59-لَهَا مَرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّهُمَا

تَمَرٌ بِسَلْمَى دَالِجٍ مَتَشَدِّدِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

60-مَوْلَتَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فَيَهُمَا

كَسَامَعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مَفْرَدِ

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

61-كَأَنَّ الْبُرَيْنِ وَالِدِمَالِيَجَ عَلَقَتْ

على عَشِيرٍ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُخْضِدِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

62-تَرَى حَثَوَتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَانُحُ صَمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مَنْصُذِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

63- فَظَلُّ الْإِمَاءِ يُتَلَلْنَ حَوَارِهَا

وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

64- جَمَادُ بِهَا الْبَسْبَاسُ تَرَهْصُ مَعَزَهَا

بَنَاتِ اللَّبُونِ وَالسَّلَاقِمَةِ الْحُمْرَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

65- وَجَاءَتْ بِصَرَادٍ كَأَنَّ صَقِيعَهُ

خِلَالِ الْبَيْوَتِ وَالْمَنَازِلِ كَرْسَفُ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

66- تَرْدُ النَحِيبِ فِي حِيَازِمِ غَصَّةٍ

عَلَى بَطْلٍ غَادَرْنَهُ وَهُوَ مَزْعَفُ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

67-مرثته الجنوب ثم هبت له الصبا

إذا مسّ منها مسكتاً غُدْمَلُ نَزَلُ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

68-الا إئنني شريت أسودَ حالِكا

الا بَجَلِي مِن الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

69-أتعرفُ رَسْمَ الدارِ قفراً منازلُهُ

كجفن اليمانِ زَخْرَفَ الوشيَ مائِلُهُ

فَعُول مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

70-لَهُ شَرِيتانِ بالنهارِ وأربَعُ

مِن اللَّيْلِ حَتَّى آصَ سُوْخْداً موزَما

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

71-كَأَنَّ السِّلَاحَ فَوْقَ شُعْبَةٍ بَانِهِ

تَرى نَفْخاً وَرَدَ الْأَسْرَةَ أَسْحَما

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُول مَفَاعِلُن

فَعُول مَفَاعِلُن فَعُول مَفَاعِلُن

زهير بن أبي سلمى:

72-وَنَاطِرَتَيْنِ تَطْحُرَانِ قَسْدَاهُمَا

كَأَنَّهُمَا مَكْحُولَتَانِ بِأُفْعِدِ

فَعُول مَفَاعِلُن فَعُول مَفَاعِلُن

فَعُول مَفَاعِلُن فَعُول مَفَاعِلُن

73-طَبَاهَا ضَحَاءٌ أَوْ خَلَاءٌ فَخَالَفْتُ

إِلَيْهِ السَّبَاعُ فِي كَنَاسٍ وَمَرْقَدِ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

74-وَمَذْرُهُ حَرْبٌ حُمَيْهَا يَتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

75-إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يَورَثِ اللُّؤْمَ جَدَّهُمْ

أَصَاغَرَهُمْ وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلٌ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

طوأل الرماح لاضعاف ولا عُزُّ

فَعُول مفاعيلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

77-وإن يُقتلوا فيُشتفى بدمائهم

وكانوا قديماً من منايهم القتل

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

78-متى يشتجر قومٌ تقل سرواتهم

همٌ بيننا فهمٌ رضى وهمٌ عدلٌ

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

79-فرحت بما خبرت عن سيدكم

وكانا امرأين كل أمرهما يعلو

فَعُول مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

80-سعى بعدهم قومٌ لكي يدركوهم

فلهم يفعلوا ولم يُلِموا ولم يألوا

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِيلُن

81-وقال العذاري: إِمَّا أَنْتَ عَمَّنَا

وَكَانَ الشَّبَابُ كَالْخَلِيطِ نَزَائِلُهُ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُول مَفَاعِلُن

82-فَوَادِي الْبَدِيِّ فَالطَّوِيُّ فَشَادِقِي

فَوَادِي الْقَنَانِ جَزْعُهُ فَأَفَاكَلُهُ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُول مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُول مَفَاعِلُن

83-أَمِينٍ شِظَاهُ لَمْ يُخَرِّقْ صَفَاقَهُ

بِمَنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقْطَعْ أَبَاجِلُهُ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُول مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

84-إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً

مَتَى نَرَهُ فَإِنَّا لَا نُخَاتِلُهُ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُول مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

وخصم يكاد يغلب الحق باطله

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

86-جعلن القنان عن يمين وحرنه

وكم بالقنان من محل ومخرم

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

87-تغفى الكلام بالمتين فأصبحن

يُنجمها من ليس فيها بمجرم

فعولن مفاعلن فعول مفاعلن

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

88-فتغلل لكم ما لا تغل لأهلها

قرى بالعراق من قفيز ودرهم

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

89-الا لا أرى على الحوادث باقيا

ولا خالداً إلا الجبال الرواسيا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

90-وَالْأَسْمَاءَ وَالْبِلَادَ وَرَبَّنَا

وَأَيَّامُنَا مَعْدُودَةٌ وَاللَّيَالِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

91-فَأَيَّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطِي جِيَادَهُ

بِأَرْسَانِهِنَّ، وَالْحَسَنَ الْغَوَالِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

92-وَأَيَّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطِيهِمُ الْقُرَى

بِغَلَاتِهِنَّ وَالْمَثْيَنَ الْغَوَالِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

93-وَأَيَّنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جَفَانَهُ

إِذَا قُدِّمَتْ أَلْقِسْتُ عَلَيْهَا الْمُرَاسِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

94-وكانن رأيتُ من ملوكِ وسوقِ

وصاحبُ من وفدِ كرامِ وموكبِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

95-وسانيتُ من ذي بهجة ورقية

عليه السموطُ عابس متغضبِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

96-وفارقتُهُ والودُ بيني وبينهُ

بحسنِ الثناءِ من وراءِ المغيبِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

97-فلستُ بركنٍ من أبانٍ وصاحِ

ولا الخالداتِ من سُواجٍ وغربِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

98-وفتيانٍ صدقي قد غدوتُ عليهمُ

بلا دَخَنِ ولا جِيعٍ مُجْنَبِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

99-سَرِيَتْ بِهِمْ حَتَّى تَغَيَّبَ نَجْمُهُمْ

وَقَالَ النُّعُوسُ: نَوَّرَ الصُّبْحُ فَازْهَبِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

100-عَلَا الْمُسْكُ وَالِدِيَّاجُ فَوْقَ نَحْوَرِهِمْ

فَرَّاشَ الْمَسِيحِ كَالْجَمَانِ الْمُنْقَبِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

101-نَشِينُ صَاحِ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِعُوجِ السَّرَّاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَبِّبِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

102-وَنَعَمْ مَنَاخُ الْجَارِ حُلٌّ بِبَيْتِهِ

إِذَا مَا الْكَعَابُ أَضْبَحَتْ لَمْ تَسْتَرِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

وعندَ الرِّداعِ بيثُ آخرَ كوثرُ

فَعُولٌ مفاعيلن فَعُولن مفاعلن

فَعُولن مفاعلن فَعُولٌ مفاعلن

104-مضوا سلفاً قَضُدُ السبيلِ عليهمُ

بهَيٍّ من السلافِ ليسَ بحيدرِ

فَعُولٌ مفاعيلن فَعُولٌ مفاعلن

فَعُولن مفاعلن فَعُولٌ مفاعلن

105-فكائنُ رأيتُ من بهاءٍ ومنظيرِ

ومفتَّحِ قَيْدٍ للأسيرِ المكْفَرِ

فَعُولن مفاعلن فَعُولن مفاعلن

فَعُولٌ مفاعيلن فَعُولن مفاعلن

106-وكاننُ رأيتُ من ملوكٍ وسوقَةٍ

وراحلِيةٍ شُدَّتْ برحليٍ مُحَبَّرِ

فَعُولن مفاعلن فَعُولن مفاعلن

فَعُولٌ مفاعيلن فَعُولن مفاعلن

107-نَحَلُ بلاداً كُلُّها حُلٌّ قبلنا

ونرجو الفلاحَ بعدَ عادٍ وحُمَيْرِ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

108-بَلِينَا وَمَا تَبَلَى النَجُومُ الطَوَالِجُ

وَتَبَقَّى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

109-كَأَنَّ الشَّمُولَ خَالِطَتْ فِي كَلَامِهَا

جَنِيًّا مِنَ الزَّمَانِ لَدُنَّا وَذَابَلَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

110-فَقَدْ نَرْتَعِي سُبُتًا وَلَسْنَا بِجَرِيرَةٍ

مَحَلُّ الْمَلُوكِ نَقْدَةً فَاِلْمَغَاسِلَا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

111-وَبِيضٌ عَلَى النَّيْرَانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ

سَرَاةَ الْعِشَاءِ يَزْجُرُونَ الْمَسَابِلَا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

112-وأعطوا حقوقاً ضمّونها وراثَةً

عظامَ الجفانِ والصّيامَ الحوافلا

فَعُولن مفاعيلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

113-نؤدّي العَظِيمَ للجِوارِ ونبتني

فعالاً وقد نُنكى العَدُوَّ المُساجلا

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

114-تَرَبَّعتِ الأَشرافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتِ

حَساءَ البَطاحِ وانْتَجَعَنَ المُسايلَ

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

115-على أنْ ألواحاً تُرى في جديِها

إذا عاودتْ جِناهُها والأفلاكلا

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

116- رعاها مَصَابَ الْمُزْنِ حَتَّى تَصِيْفَا

نَعَاَفَ الْقَنْانِ سَاكِنًا فَلَأْجَاوِلَا

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

117- فَجَالٍ وَلَمْ يَعْكِمْ لَعُضْفٍ كَأَنَّهَا

دِقَاقِ الشَّعِيلِ يَنْدِرُنَ الْجَعَاثِلَا

فَعُولُ مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

118- لَصَانِدْهَا فِي الصَّيْدِ حَقٌّ وَطُعْمَةٌ

وَيَخْشَى الْعِزَابَ أَنْ يُعْرَدَ نَاكِلَا

فَعُولُ مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

119- أَوْثٌ لِلشَّيَاحِ وَاهْتَدَى لِصَلِيلِهَا

كَتَائِبُ خَضِرٍ لَيْسَ فِيهِنَّ نَاكِلُ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

120- لِهَيْئِدٍ بِالْأَعْلَامِ الْأَغْرُ رُسُومُ

إِلَى أَحْـيْدٍ كَأَنَّهِنَّ وَشُـوْمُ

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُ فَعُولُن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُ فَعُولُن

عمرو بن كلثوم

121-أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبِّيْهُ

فَزَيْدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغَضُّبَا

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

122-وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفَخَ الْكَبِيرَ خَالَهُ

يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشَّنُوفَ بَيْثَرِيَا

فَعُولُ مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

123-مَعَادُ إِلَهِ أَنْ تَنْوَحَ نَسَاؤُنَا

عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُ مفاعيلن

124-قِرَاعُ السِّيُوفِ بِالسِّيُوفِ أَحْنَا

بِأَرْضِ بَرَّاجٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي أَثْلٍ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن مفاعيلن

125- عوالِي زُرْقاً من رماح رُدينية

هريـرَ الكـلابِ يتقـينَ الأفـاعيـا

فـعوْلُ مـفاعـيلن فـعوْلن مـفاعـلن

فـعوْلن مـفاعـلن فـعوْلن مـفاعـلن

126- تفاديتُمُ أسنَّاهُ نيبِ تجمُّعتُ

على رمـةٍ من العظام البوالـيا

فـعوْلن مـفاعـيلن فـعوْلن مـفاعـلن

فـعوْلن مـفاعـلن فـعوْلن مـفاعـلن

127- فما وجدونا بالفروقِ أشابةً

ولا كُـشُفًا ولا دُعيـنا موالـيا

فـعوْلُ مـفاعـيلن فـعوْلُ مـفاعـلن

فـعوْلُ مـفاعـلن فـعوْلن مـفاعـلن

128- فإنَّ يـكُ عـزٌّ في قـضاعـةٍ ثابـتُ

فإنَّ لنا برحرحانٍ وأسـقفـي

فـعوْلُ مـفاعـيلن فـعوْلُ مـفاعـلن

فـعوْلُ مـفاعـلن فـعوْلن مـفاعـلن

129-قصائدُ من قبلِ امرئٍ يحتذيكُم

بنبي العُشراءِ فارتدوا وتقلّدوا

فَعَوُلُ مفاعيلن فَعَوُلن مفاعِلن

فَعَوُلن مفاعِلن فَعَوُلُ مفاعِلن

الحارث بن حلزة

130-فجئناهمُ قسراً نقودُ سراتها

كما ذُبِيتُ من الجمالِ المصاعِبُ

فَعَوُلن مفاعيلن فَعَوُلُ مفاعِلن

فَعَوُلن مفاعِلن فَعَوُلن مفاعِلن

النابغة

131-وقدْ حالَ همٌ دونَ ذلكَ شاغلٌ

مكأنَّ الشغافِ تبتغيهِ الأصابعُ

فَعَوُلن مفاعيلن فَعَوُلُ مفاعِلن

فَعَوُلن مفاعِلن فَعَوُلن مفاعِلن

132-يُسَهِّدُ من ليلٍ التمامِ سليمها

لحليّ النساءِ في يديهِ قعاقعُ

فَعَوُلُ مفاعيلن فَعَوُلُ مفاعِلن

فَعَوُلن مفاعِلن فَعَوُلُ مفاعِلن

من الضَّارِبَاتِ بالدماءِ الدَّوَابِ

فَعُولن مفاعيلن فَعُولُ مفاعلن

فَعُولن مفاعلن فَعُولن مفاعلن

134- تَراهُنَّ خَلَفَ القومِ خُزْراً عيونها

جَلَسَ الشَّيْخُ فِي ثِيَابِ المَرَانِبِ

فَعُولن مفاعيلن فَعُولن مفاعلن

فَعُولن مفاعلن فَعُولن مفاعلن

135- رَقَّاقِ النِّعَالِ طَيِّبُ حَجَرَاتِهِمْ

يَحْيَوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِ

فَعُولن مفاعلن فَعُولُ مفاعلن

فَعُولن مفاعيلن فَعُولن مفاعلن

136- وَيَضْرِبَنَّ بِالْأَيْسِدِ وَرَاءَ بَزَاغِزِ

حَسَنَ الوَجْوهِ كَالظُّبَاءِ العَوَاقِدِ

فَعُولن مفاعيلن فَعُولُ مفاعلن

فَعُولن مفاعلن فَعُولن مفاعلن

137-وربّ عليه الله أحسنّ صنعه

وكانّ له على البرية ناصرا

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولُ مفاعلن فعولن مفاعلن

138-غرائرُ لم يلقينَ بأساءَ قبلها

لدى ابنِ الجلاحِ مايثقنَ بوافدِ

فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولُ مفاعلن

139-فلابدُ من عوجاءَ تهوي براكِبِ

الى بنِ الجلاحِ سيرها الليلُ قاصدُ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

140-وخلّوا له بين الجنابِ وعالجِ

فراقُ الخليطِ ذي الأداةِ المزابلِ

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

141-مقرّنةً بالعيس والأذم كالقنا

عليها الخبورُ محبّاتُ المراجِلِ

فَعَوْلُ مفاعيلن فَعَوْلن مفاعلن

فَعَوْلن مفاعلن فَعَوْلن مفاعلن

142-أكْبُ على فأسٍ يحدُّ غرابها

مذكّرةٌ من المعاولِ باتّرة

فَعَوْلُ مفاعيلن فَعَوْلُ مفاعلن

فَعَوْلُ مفاعلن فَعَوْلُ مفاعلن

143-غرائِرُ لمْ يلقينَ بأساءَ قبلها

لدى ابنِ الجلاحِ ما يثقنَ بوافدِ

فَعَوْلُ مفاعيلن فَعَوْلن مفاعلن

فَعَوْلن مفاعلن فَعَوْلُ مفاعلن

144-فلا بدُّ من عوجاءٍ تهوي براكبي

إلى ابنِ الجلاحِ سيرها الليلَ قاصدِ

فَعَوْلن مفاعيلن فَعَوْلن مفاعلن

فَعَوْلن مفاعلن فَعَوْلن مفاعلن

145-بَقِيَّةُ قَدْرِ مِنْ قَدُورٍ تُورَثُ

لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ كَابِرٌ بَعْدَ كَابِرٍ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

146-تَظَلُّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدَمَهَا

كَمَا ابْتَدَرْتُ سَعْدُ مِيَاهَ قَرَارٍ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

147-فَإِنْ كُنْتُ لَأَذُو الضَّعْفِ عَنِّي مَكْدُبٌ

وَلَا خَلْفِي عَلَى الْبِرَاءَةِ نَافِعٌ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

الاعشى

148-يَلُومُ السَّفِيَّ ذَا الْبَطَالَةِ بَعْدَمَا

يَرَى كُلَّ مَا يَأْتِي الْبَطَالَةَ رَاشِدًا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

149-لَعْمَرُكَ مَا أَشْبَهَتْ وَعَلَّةٌ فِي

شَمَائِلُهُ وَلَا أَبَاهُ الْمَجَالِدَا

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوُّ مَفَاعِلِن

فَعَوُّ مَفَاعِلِن فَعَوُّ مَفَاعِلِن

150-تَبَزُّ يَعَافِيَرِ الصَّرِيمِ كِنَاسِهَا

وَتَبَعْتُ بِالْفَلَا قَطَاهَا الْهُوَاجِدَا

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوُّ مَفَاعِلِن

فَعَوُّ مَفَاعِلِن فَعَوُّ مَفَاعِلِن

151-وَرَدْتُ عَلَيْهَا الرِّيفَ حَتَّى شَرِبْتُهَا

هَاءِ الْفَرَاتِ حَوْلَنَا قَصَبَاتِهَا

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوُّ مَفَاعِلِن

فَعَوُّ مَفَاعِلِن فَعَوُّ مَفَاعِلِن

152-لَعْمَرُكَ إِنَّ الرَّاغِ إِنِّ كُنْتُ سَائِلًا

لِمَخْتَلَفُ غُدِّيَّهَا وَعَاشَاتِهَا

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوُّ مَفَاعِلِن

فَعَوُّ مَفَاعِلِن فَعَوُّ مَفَاعِلِن

153-وعندَ العشيّ طيبُ نفسٍ ولذَّةٌ

ومالٌ كثيرٌ غُدوةٌ نشوانُها

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

154-ومنا الذي أعطاهُ في الجمعِ ربُّه

على فاقيةٍ وللملوكِ هباتُها

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

155-لَكَ الوَيْلُ أَفْشِ الطرفَ بالعينِ حولنا

على حَذَرٍ وأُبقِ مافي سقائكا

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُول مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

156-لَهَا فَخِذَانِ يحفزَانِ محالَّةٌ

وَصُلْباً كَبْتِيَانِ الصفا مُتلاحكا

فَعُول مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

157-وَجَدْتُ أَنَّهُ دَامَ ثُلُمَةٌ فَبْنَيْتُهَا

فَأَنْعَمْتُ إِذْ أَحَقَّتْهَا بِبَنَائِكَا

فَعُولُن مفاعِلن فعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فعُولُ مفاعِلن

158-فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ

أَعْمُرُ أَبْيَكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنْسِبُ

فَعُولُن مفاعِلن فعُولُ مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فعُولُن مفاعِلن

159-وَلَا السَّائِلَ الْمَحْرُومَ لَا تَرْكُتْهُ

لِعَاقِبَةٍ وَلَا الْأَسِيرَ الْمُقَيَّدَا

فَعُولُن مفاعِلن فعُولُن مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فعُولُن مفاعِلن

160-أَعْلَقُمُ قَدْ حَكُمْتَنِي فَوَجَدْتَنِي

بِكُمْ عَامِلًا عَلَى الْحُكُومَةِ غَائِمَا

فَعُولُ مفاعِلن فعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فعُولُ مفاعِلن

161- كَفَّوْا إِذْ أَتَى الْهَامِرُ نَخْفَى فَوْقَهُ

كَظَلَّ الْعَقَابُ إِذْ هَوَتْ فَتَدَلَّتْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

عبيد بن الأبرص

162- كَعَّوْمُ السَّفِينِ فِي غَوَارِبِ لَجَّةٍ

تَكْفَأُهَا فِي مَاءٍ دَجَلَةٍ رِيحُ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ

163- دَنَا مِنْكَ تَجَوَّابُ الْفَلَاحِ فَقَلَّصِي

بِمَا قَدْ طَبَاكَ رَعِيَّةٌ وَخَفَوْضُ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ

164- وَنَحْنُ جَعَلْنَا الرِّمَحَ قِرْنًا لِنَحْرِهِ

فَقَطَّرَهُ كَأَنَّهُ كَانَ وَارِكًا

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

ولا تُنْثِرْ نَفُوسَنا لِفِــداكَا

فَعُولن مفاعيلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

166-وَيَوْمَ الرَّبَابِ قَدْ قَتَلْنَا هُمَاهَا

وَحَجَرًا وَعُمُرًا قَدْ قَتَلْنَا كَذَلِكَ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

إستخدام (مفاعيل-1221) بديلاً لـ (مفاعيلن-2221)

أمرؤ القيس:

1-الا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ

ولا سَيِّمًا يَوْمَ بَدَارَةِ جَلَجَلٍ

فَعُولن مفاعيلُ فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

2-أَصَابَ قَطَاتين فَسَال لَوَاهِما

فَوَادِي البَدْيِ فَنَاتَحَى لِلْأَرِيضِ

فَعُولُ مفاعيلُ فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن فَعُولن

وليسَ على شيءٍ قويمٍ بمستمِرْ

فَعُولُن مفاعيلُ فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُ مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

بحر المديد:

لم أجد في الدواوين العشرة الأَقصديتين الأولى لأمرؤ القيس والثانية لطرفة بن العبد والقصيدتان

على وزن:

فَاعِلَاتُن فَاعِلن فَعِلُن فَاعِلَاتُن فَاعِلن فَعِلُن

بالبدائل المستعملة الآن التي أجازها العروضيون عدا استخدام طرفة بن العبد لـ (فاعلاتُ-1212)

بديلاً لـ (فاعلاتن-2212) في أربعة مواضع من قصيدته:

1- فَاكْثِيْبُ مَعْشَبُ أَنْفُ فِتْنَاهِيْهِ فَمَرْتَكُمُ هُ

فَاعِلَاتُ فَاعِلن فَعِلُن فَاعِلَاتُن فَاعِلن فَعِلُن

2- تَذَكَّرُونَ إِذْ نَقَّاتِلْكُمْ لَا يَضُرُّ مَعْدَمًا عَدُوُّ هُ

فَاعِلَاتُ فَاعِلن فَعِلُن فَاعِلَاتُ فَاعِلن فَعِلُن

3- وَالْقَرَارُ، بَطْنُهُ غَدَقُ زَيْنَتْ جِلْهَاتِهِ أَكْمُ هُ

فَاعِلَاتُ فَاعِلن فَعِلُن فَاعِلَاتُن فَاعِلن فَعِلُن

4- فَالْهَيْبُ، لَا فَوَادَ لَهُ وَالتَّيْبُ، تَبْتُ هُ قَهْمُ هُ

فَاعِلَاتُ فَاعِلن فَعِلُن فَاعِلَاتُ فَاعِلن فَعِلُن

في الدواوين العشرة (65) قصيدة توزعت على الشعراء كالتالي:

- 1- إمرؤ القيس 9
- 2- طرفة بن العبد 5
- 3- زهير بن أبي سلمى 8
- 4- لبيد بن أبي ربيعة 1
- 5- عمرو بن كلثوم 3
- 6- عنتره بن شداد 2
- 7- الحارث بن حلزة 3
- 8- الأعشى 9
- 9- النابغة 11
- 10- عبيد بن الأبرص 11

منها أربع قصائد من المخلع، ولاحظت في قصائد بحر البسيط استخدام (مستعلن-2112) بديلاً

لـ (مستفعلن-2122) :

إمرؤ القيس:

1- إني حلفُتُ مِمَّنَّا غَيْرَ كاذِبَةٍ

أَنْتَ أَقْلَفُ الْأَمَّا جَلَا الْقَمَرُ

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

2- وَهُوَ إِذَا لَبَسَ الظُّلُمَاءَ قَرَّبَهَا

يَعْلُو الْقَرَادِيدَ أَدْنَى سِرِّهِ الْخَبَبُ

مستعلن فععلن مستفعلن فععلن

مستفعلن فاععلن مستفعلن فععلن

زهير بن أبي سلمى:

3-دانيئة لشروري أو قفا آدم

يسعى الحداة على آثارها جرقا

مستعلن فععلن مستفعلن فععلن

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

4-يطلب شأو امرأين قدما حسنا

نالا الملووك وبدا هذه السوقا

مستعلن فاععلن مفاععلن فععلن

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

5-قد جعل المبتغون الخير في هرم

والسائلون إلى أبوابه طرقا

مستعلن فاععلن مستفعلن فععلن

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

6-يطعّتهم ما ارعوا حتى اذا اطعنوا

ضارب حتى اذا صاربوا اعتنقا

مستعلن فاععلن مستفعلن فععلن

مستعلن فاععلن مستفعلن فععلن

7-أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي الصَّيْدَاءِ كُلِّهِمْ

أَنْ يَسَاراً أَنَا غَيْرَ مَعْلُولٍ

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فععلن لن

8-تَبْدُ أَفْلاَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

تَنْتَحِ أَعْيُنَهَا الْعُقْبَانُ وَالرَّحْمُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فععلن

مستعلن فععلن مستفعلن فععلن

9-فَهِيَ تَبْلُغُ بِالْأَعْنَاقِ يَتْبَعُهَا

خُلُجُ الْأَجْرَةِ فِي أَشْدَاقِهَا صَجَمٌ

مستعلن فععلن مستفعلن فععلن

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

10-يَنْظُرُ فَرَسَانَهُمْ أَمَرَ الرَّئِيسِ وَقَدْ

شَدَّ السُّرُجَ عَلَى أَنْبَاجِهَا الْخُزْمُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فععلن

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

11-يَقْسِمُ ثُمَّ يَسْوَِي الْقِسْمَ بَيْنَهُمْ

مَعْتَدِلَ الْحُكْمَ لَا هَارٍ وَلَا هَشِيمٌ

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

12- فضَّلَهُ فَوَقَّى أَقْوَامٍ وَمَجَّدَهُ

مالم ينالوا وإن جادوا وإن كرموا

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

13- يَنْزِعُ إِمَّةً أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ

مما يُسَيِّرُ أَحْيَاناً لَهُ الطَّعَمُ

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

لبيد بن ربيعة

14- لَيْلَتْهَا كُلُّهَا حَتَّى إِذَا حَسَرْتُ

عنها النجومُ وكان الصبحُ ينسفرُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

15- تنسى بلالي اذا ما غارة لفحت

تخرُجُ منها الطوالُ السرايعُ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

الاعشى:

16- وعُلِّقْتُني أخيرى ما تلائمني

فاجتمع الحبُّ حباً كُلُّهُ تَبْلُ

مفاعِلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

17- تسمعُ للحلي وسواساً إذا انصرفت

كما استعان بِريحِ عَشْرِقٍ زَجْلُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعِلن فعلن مستفعلن فعلن

18- لايتنمى لها بالقيظ يركبها

الا الذين أتوا فيما أتوا مهلُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

17-لَأَعْرِفَنَّكَ إِنَّ جَدَّتْ عَدَاوَتَنَا

وَالْتُمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضَ تَحْتَمَلُ

مفاعِلن فعَلن مستفعلن فعَلن

مستعلن فاعِلن مستفعلن فعَلن

18-تَلَزُمُ أَرْمَاحَ ذِي الْحَدِيدِ سَوْرَتَنَا

عِنْدَ اللَّقَاءِ فَتَرْدِيهِمْ وَتَعْتَزُّ

مستعلن فاعِلن مستفعلن فعَلن

مستفعلن فعَلن مستفعلن فعَلن

19-حَتَّى يَظْلَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مَتَكَا

يَذْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نَسْوَةً عَجُلُ

مستفعلن فعَلن مستفعلن فعَلن

مستعلن فاعِلن مستفعلن فعَلن

20-مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرْتَهَا

حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذُّبِّي إِذْ سَجَعَا

مستعلن فاعِلن مستفعلن فعَلن

مستفعلن فعَلن مستفعلن فعَلن

21-إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لِّیْسَتْ بِكَاذِبَةٍ

إِذْ یَرْفَعُ الْأُلُّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

22-فَانصَرَفْتُ فَاقْدَأْ تُكَلِّیْ عَلٰی حَزَنِیْ

كُلُّ دَهَاہَا وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

23-مَنْ یَرِ هُوْذَةً أَوْ یَحْلُلُ بِسَاحَتِهِ

یَكُنْ لِّهٖ هُوْذَةٌ فِیْمَا نَابَتْهُ تَبَعَا

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن

24-إِنَّ عِدَاتَكَ إِيَّانَا لَا تَبِیْهُ

حَقًّا وَطَبِیْهُ مَا نَفْسُ مَوْعُودٍ

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فعْ لن

25- قَاتَلَهَا اللَّهُ تَلْحَانِي وَقَدْ عَلِمْتُ

أَنْ لِنَفْسِي إِفْسَادِي وَإِصْلَاحِي

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فعلن مستفعلن فعْ لن

26- يَنْزَعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْشُ مَبْرُكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِي

مستعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

27- أَوْ لَأَتُوكَ بِجَمْعٍ لَّا كِفَاءَ لَهُ

قَوْمٌ هُمُ الْقَوْمُ فِي الْأُنَايِ وَفِي الْبُعْدِ

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

28- فَإِنْ رَأَيْتَ بِوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا

فَامْضِ وَدَعْنِي أَمَارِشَ حَيَّةِ الْوَادِي

مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

29- إِنْ أَمَامَكَ يَوْمًا أَنْتَ مَذْكُورُهُ

لاحاضِرٌ مفلُتٌ مِنْهُ وَلَا بِإِذِي

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُ لِن

النايعة:

30- أَوْ أَضْعُ الْبَيْتَ فِي سُودَاءِ مَظْلَمَةٍ

تَقْيِدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعِلن فاعلن مستفعلن فَعْلُ لِن

واستخدام (مفاعِلن-2121) بديلاً لـ (مستفعلن-2122) في الحشو:

إِمرؤ القيس:

1- أَبْعَدَ زَيْدَانِ أَمْسَى قَرَقَرًا جَلَدًا

وَكَانَ مِنْ جَنْدِلٍ أَصَمٌّ مَنْضُودًا

2- رَفَاقَهَا صَرَمٌ، وَجَرِيهَا خَزِمٌ

وَلَحْمَهَا زَيْمٌ، وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

3- لَمَّا نَزَلْتُ إِلَى رُكْبٍ مَعْلَقَةٍ

شُعْتُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّ فَوْقَهُمْ غَابَهُ

4- بل اذكرن خير قيس كلها حسباً

وخيرها نائلاً وخيرها خلقاً

5- هو الجوادُ فإنَّ يَلْحَقْ بِشأوهما

على تكاليفه فمئله لِحَقا

الاعشى:

6- علقتها عرضاً، وعلقت رجلاً

غيري، وعلقت أخرى غيرها الرجل

مستفعلن فاعلن مفاعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

عبيد بن الأبرص:

7- ينزع جلد الحصى أجش مبترك

كأنه فاحص أو لاعب داحي

مستعلن فاعلن مفاعلن فاعلن

مفاعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

8- فمَنْ بنجوتِه كَمَنْ بحفله

والْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بقرواح

مفاعلن فاعلن مفاعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

9- تدعو اذاً حامِي الكِمامَةِ لا كِسلًا

اذا السِيوفُ بأيدي القِومِ كالوَقْدِ

مستفعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فعلن مستفعلن فَعْ لَن

10- والقائلو الفضلِ لاتنأَدُ طينَتهم

وما لقولهم خُلْفٌ ولا مِيطُ

مستفعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فعلن مستفعلن فَعْ لَن

11- باكرتها قبلَ ما بدا الصباخُ لنا

في بيتٍ منهمرٍ الكفَيَّينِ مفضالٍ

مستفعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فَعْ لَن

12- فبرقها حريقٌ وماؤها دِفْقٌ

وتحتها رَيَقٌ وفوقها دِجْمَةٌ

مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فعلن مفاعلن فَعْ لَن

13-قالت الا ليتهما هذا الحمام لنا

إلى حمامتنا ونصفه فقـد

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن

14-ها إن ذي عذرة ألا تكن نفعث

فإن صاحبها مـشارك النكـد

مستفعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن

15-وقلت ياقوم إن الليت منقبض

على برائته لوثبة الضاري

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فعلن مفاعلن فعـلن

16-لا أعرقن ربرباً حوراً مدامعها

كأن أبكـارها نـعاج دـوار

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فاعلن مفاعلن فعـلن

إستخدام (متفاعلن-21211) بدلاً لـ (مستفعلن-2122)

1- خَبَيْتُ أَوْسَطَهُ لِلْقَوْمِ إِذْ نَصَبُوا

وظَلَّلتُ في عِلْمٍ مَوْفٍ عَلَى وَادٍ

مستفعلن فعلمن مستفعلن فعلمن

متفاعلمن فعلمن مستفعلن فعُ لَن

استخدام (فَعَلَّتَن - 2111) بديلاً لـ (مستفعلن - 2122)

الاعشى:

1- وَكَفَيْلٍ كَالنَّقَا مَالَتْ جَوَانِبُهُ

لَيْسَتْ مِنَ الزَّلِّ أَوْ رَاكِباً وَمَا انْتَطَقَا

فعلتن فاعلمن مستفعلن فعلمن

مستفعلن فاعلمن مستفعلن فعُ لَن

عبيد بن الأبرص:

2- وَلَا مَحَالَةً مَنْ قَبِرَ بِمَحْنِيَةٍ

وَكَفَّنِي كَسْرَاقَةِ الثُّورِ وَضَّاحٍ

مفاعلمن فعلمن مستفعلن فعلمن

فعلتن فعلمن مستفعلن فعُ لَن

3- قَوَّرَدْتُ مَاءَ جَزَعٍ عَنْ شِمَائِلِهَا

فِي سَبَسٍ مَقْفَرٍ حُمْرٌ بِهِ اللَّغَطُ

فعلتن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ومما جاء عند الاعشى البيت:

ولاتكوني كمن لا يرتجي أوبى

لذي اغتراب ولا يرجو له رجعا

ونرى صدر البيت وزنه:

مفاعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

في قصيدة تتكون من اربعة وسبعين بيت.

هذا الوزن يبدو انه الوزن المشكلة اذ ذهب فيه العروضيون مذاهب شتى ووزنه في اصل المجزوء:

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن

وبدائلة في الحشو:

مستفعلن - 2122 بدائلها (مفاعلن-2121) او (مستعلن- 2112) او (فعلتن- 2111).

فاعلن - 212 بديلها (فعلن - 211).

وتدخل على عروض البيت وضربه من العلل (القطع) فتصبح (مستفعلن) فتنتقل الى (مفعولن)

واحيانا يدخل عليها الخبن والقطع فتصبح (مُتَفَعِّل) فتنتقل الى (فعلولن)

وجدت من هذا الوزن ثلاث قصائد اشهرها معلقة عبيد بن الابرص وقصيدة لمرؤ القيس والثالثة

للأعشى ومقطوعه مضطربة الوزن لعبيد لا نلتفت اليها.

نأتى الى القصائد اولا لنرى مافيها من الملاحظات:

1. معلقة عبيد بن الابرص التي مطلعها:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ مَكْحُوبٍ فَالْقَطِيبِيَّاتُ فَالْذَنُوبُ

وعدد ابياتها خمسون بيت.

2. قصيدة امرؤ القيس التي مطلعها

عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سَجَالُ كُنَانٍ شَايْنُهُمَا أَوْشَالُ

وعدد ابياتها سبعة عشر بيتا

3. قصيدة للأعشى الكبير التي مطلعها:

أَلَمْ تَرَوْا أَرْمَا وَعَادَا أَوْدَى بِهَذَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وعدد ابياتها اثنان وعشرون بيت:

ومن خلال قراءة القصائد الثلاث نلاحظ في هذا الوزن

1- بدائل(مستفعلن-2122) في الحشو(مفاعِلن-2121) و(فاعِلتن - 2112)

2- بدائل(فاعِلن -212) فعِلن(211).

3- العروض تتناوب فيها(فعولن - 221) و(مفعولن-222)

وتأتي قليلة(مستفعلن-2122)

آراء العروضيين في هذا الوزن:

يرى العروضيون ان هذا الوزن من البسيط المجزوء غير إن اثنين منهم انفردا بالرأي:

الاول: حازم القرطاجني عده بحرا مستقلا في كتابه(منهاج البلغاء وسراج الادباء). حيث يقول(فأما

الوزن المضارع لهذا المخلع الذي اعتمده المحدثون اجراء نهايته على(فعولن) فليس راجعا الى

واحد من هذه الاوزن وانما هو عروض قائم بنفسه مركب من جزئين تساعيين) حيث انفرد

بإضافة التفاعل التساعيه(مستفعلاتن - متفاعلاتن) عن جميع العروضيين وازاف بحرا

اسماه اللاحق تفعيلاته(مستفعلاتن) اربع مرات وبحرا اسماه الملحق تفعيلاته(متفاعلاتن)

اربع مرات هي نفسها مخلع البسيط

الثاني: جلال الحنفي اوجب ان تأتي(مفعولن -222) في احد الشطرين والا انقلب الى المنسرح الخامس

عنده:

مستفعلن مفعلات فـع لـن مستفعلن مفعلات فـع لـن

ولا أدري لم وقع في الوهم الدكتور إبراهيم أنيس حين قال في كتابه(موسيقى الشعر) ص116(وقد

أجمعوا -أي العروضيون-على أن مخلع البسيط من إختراع المولدين وأنه لم يكن معروفاً قبل عهد

العباسيين) بالرغم أننا وجدنا قصائد لأمرؤ القيس وللأعشى من هذا الوزن ومعلقة عبيد بن الأبرص من

هذا الوزن وإن كان عروض هذا الوزن وضربه جاء على(مستفعلن،مفعولن،فعولن) في نفس القصيدة.

والآن لنلاحظ ثلاث قصائد من هذا الوزن وردت في الشعر الجاهلي الأولى وهي الأشهر معلقة

عبيد بن الأبرص:

- 1- أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيْبُ سَاتٌ فَالذَّنُّ سَوْبٌ
مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
- 2- فَرَكَسْتُ فُتْعِيَابَ سَاتٌ فَذَاتُ فَرْقَيْنِ فَالْقَلْبُ بٌ
مَفْعَاعْلَنُ فَعْلَانُ فَعُولُنْ مَفْعَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
- 3- فَعَزَدَهُ فَقْفًا جَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ
مَفْعَاعْلَنُ فَعْلَانُ فَعُولُنْ مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
- 4- وَبَدَلْتُ مِنْهُمْ وَحُوشًا وَغَيَّرْتُ حَالَهَا الْخَطَّ سَوْبٌ
مَفْعَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ مَفْعَاعْلَنُ فَاعْلَنُ الْخَطَّ سَوْبٌ
- 5- أَرْضُ تَوَارِثِهَا الْجُبْدُ بٌ فَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مُحْسِرُوبٌ
مَسْتَفْعَلُنْ فَعْلَانُ فَعُولُنْ مَفْعَاعْلَنُ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ
- 6- إِمَّا قَتِيلًا وَإِمَّا هَلُكًا وَالشَّيْبُ شَيْئٌ لَمَنْ يَشِيبُ
مَسْتَفْعَلُنْ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ مَسْتَفْعَلُنْ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
- 7- عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ كَأَنَّ شَانِيَهُمَا شَعِيبٌ
مَسْتَفْعَلُنْ فَعْلَانُ مَفْعُولُنْ مَفْعَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ

8-واهيهيئةُ أو معينٌ مَعْنٌ

مستعلن فاعلن مفعولن

9-أو فُلُجٌ وادٍ بطنِ أرض

مستعلن فاعلن فَعُولن

10-أو جدولٌ في ظلالِ نخيلٍ

مستعلن فاعلن فَعُولن

11-تصبو وأنى لك التصابي

مستعلن فاعلن فَعُولن

12-فإنَّ يَكُ حوَّلَ منها أهلها

مستعلن فعْلَن مستعلن

13-أو يَكُ أَقْفَرَ منها جَوْها

مستعلن فعْلَن مستعلن

14-فكُلُّ ذي نعميةٍ مخلصٌ

مفعْلان فاعلن مفعولن

15-وكُلُّ ذي إبِلٍ موروثٌ

مفعْلان فعْلَن مفعولن

مَنْ هَضْبَةٌ دونها أُهُوبٌ

مستعلن فاعلن فَعُولن

للماءِ مَنْ تحتَهُ قسيبٌ

مستعلن فاعلن فَعُولن

للماءِ مَنْ تحتَهُ سَكوبٌ

مستعلن فاعلن فَعُولن

أَنَّى وَقَدْ راعَكَ المَشيبُ

مستعلن فاعلن فَعُولن

فلا بَدَيُّ ولا عَجيبٌ

مفعْلان فاعلن فَعُولن

وعادها المَحْلُ والجَدوبُ

مفعْلان فاعلن فَعُولن

وكُلُّ ذي أَمْسِلٍ مكسودٌ

مفعْلان فاعلن مفعولن

وكُلُّ ذي سَلْبٍ مَسْلوبٌ

مفعْلان فعْلَن مفعولن

16-وَكُلُّ ذِي غِيْبَةٍ يُّؤْوِبُ
مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
17-أَعَاقِرْ مِثْلُ ذَاتِ رَحْمٍ
مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
18-مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرَمُوهُ
مَسْتَفْعَلُن فَعَالَعْلَن مَفْعُولُن
19-بِاللَّهِ يَدْرُكُ كُلَّ خَيْرٍ
مَسْتَفْعَلُن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
20-وَاللَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ
مَسْتَفْعَلُن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
21-أَفْلَحَ مِمَّا شِئْتَ قَدْ يُبْلَغُ بِالـ
مَسْتَفْعَلُن فَعَالَعْلَن مَسْتَعْلَن
22-لَا يَعْظُ النَّاسُ مِنْ لَا يَعْظُ الـ
مَسْتَعْلَن فَعَالَعْلَن مَسْتَعْلَن
23-فَقَدْ يَعُودُ حَيِّباً شَانِيٌّ
مَفَاعِلْنِمَفْعَالَعْلَن فَعُولُن
24-سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِنْ كُنْتَ فِيهَا
مَسْتَفْعَلُن مَفْعُولُن فَعُولُن

وَعَائِبُ الْمَوْتِ لَا يـؤْوِبُ
مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
أَوْ غَانِمٌ مِثْلُ مَنْ يَخِيْبُ
مَسْتَفْعَلُن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيْبُ
مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
وَالْقَوَلُ فِي بَعْضِهِ تَلْغِيْبُ
مَسْتَفْعَلُن فَعَالَعْلَن مَفْعُولُن
عَلَامٌ مَا أَخْفَتِ الْقُلُوبُ
مَسْتَفْعَلُن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
ضَعْفٌ وَقَدْ يُخْدَعُ الْأَرِيْبُ
مَسْتَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
دَهْرٌ، وَلَا يَنْفَعُ التَّلْيِيْبُ
مَسْتَفْعَلُن فَعَالَعْلَن مَفْعُولُن
وَيَرْجَعُنْ شَانِيًّا حَبِيْبُ
مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعُولُن
وَلَا تَقْلُ إِنْنِي غَرِيْبُ
مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعُولُن

- 25- قَدْ يوصلُ النازحُ النَّائِي وقد
مستفعلن فاعلن مستفعلن
- 26- والمِرءُ ماءشٌ في تكذيبِ
مستفعلن فاعلن مفعولن
- 27- ياربُّ ماءٍ وردتْ آجِنِ
مستفعلن فاعلن فَعُولن
- 28- ريشُ الحمامِ على أرجائه
مستفعلن فعْلن مستفعلن
- 29- قَطَعَتْهُ غَدَوَةٌ مُشِيحاً
مفعاعلن فاعلن فَعُولن
- 30- عيرانُهُ موجدٌ قفارهَا
مستفعلن فاعلن فَعُولن
- 31- أَخْلَقَ مَا بَازِلًا سَدِيسْ
مفعاعلن فاعلن فَعُولن
- 32- كَأَنَّهُمَا مِمَّنْ حَمِيرِ
مفعاعلن فاعلن فَعُولن
- 33- أَوْ شَبَبٌ يَرْتَعِي الرخامِي
مستفعلن فاعلن فَعُولن
- يُقَطِّعُ ذُو السَّهْمَةِ الْقَرِيبُ
مستفعلن فاعلن فَعُولن
- طَوَلَ الْحَيَاةَ لَهُ تَعْذِيبُ
مستفعلن فعْلن مفعولن
- سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبُ
مفعاعلن فاعلن فَعُولن
- لِلْقَلْبِ مَنْ خَوْفِهِ وَجِيبُ
مستفعلن فاعلن فَعُولن
- وَصَاحِبِي بِإِدْنِ خَبُوبُ
مفعاعلن فاعلن فَعُولن
- كَأَنَّ حَارَكَهَا كَثِيبُ
مفعاعلن فعْلن فَعُولن
- لَا حَقَّ لَهَا هَيَّ وَلَا نِيُوبُ
مستفعلن فاعلن فَعُولن
- غَابُجُونُ بِصَفْحَتِهِ نَدُوبُ
مستفعلن فعْلن فَعُولن
- تَلَطَّاهُ شَمَالٌ هَبُوبُ
مفعاعلن فاعلن فَعُولن

34- فـَذَاكَ عـَصْرٌ وَقَدْ أَرَانِي

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

35- مـَضَبْرٌ خَلَقَهَا تـَضْبِيرًا

مفعـاعـلن فـاعـلن مفعـولن

36- زَيْتِيَّةٌ نَائِمٌ عَرَوْقُهَا

مستفعـلن فـاعـلن مفعـاعـلن

37- كَانَتْهَا لِقْوَةٌ طَلَسُوهُ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

38- بَاتَتْ عَلَى إِرْمٍ عَذُوبًا

مستفعـلن فعـلن فعـولن

39- فَأَصَابَتْ فِي غَدَاةٍ قَرْ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

40- فَأَبْصَرْتُ ثَعْلَبًا سَرِيعًا

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

41- فَتَنَّقَضْتُ رِيَشَهَا وَوَلَّيْتُ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

42- فَاشْتَالَ وَارْتَاعَ مِنْ حَسِيسٍ

مستفعـلن فـاعـلن فعـولن

تَحْمَلُنِي نَهْدَةٌ سَرَحُوبٌ

مستفعـلن فـاعـلن مفعـولن

يُنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّيْبُ

مستفعـلن فـاعـلن فعـولن

وَلَيْتَنُ أَسْرَهَا رَطِيْبٌ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

تَيْبَسُ فِي وَكْرِهَا الْقَلَسُوبُ

مستفعـلن فـاعـلن فعـولن

كَانَتْهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

يَسْقُطُ عَنْ رِيَشِهَا الضَّرِيْبُ

مستفعـلن فـاعـلن فعـولن

وَدُونَهُ سَبَسَبٌ جَدِيْبٌ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

وَهِيَ مِنْ نَهْضَةٍ قَرِيْبٌ

فعـلتن فـاعـلن فعـولن

وَفَعَلَهُ يَفْعَلُ الْمَذُؤُوبُ

مفعـاعـلن فـاعـلن مفعـولن

43- فَتَهَّصَّتْ نَحْوُهُ حَيْثُ لَا

فَعَلَتْ فِـ فَاعِلُن فَعُولُن

44- فَدَبَّ مِنْ خَلْفِهَا دَبِيحًا

مِفَاعِلُن فِـ فَاعِلُن فَعُولُن

45- فَأَذْرَكَهُ قَطْرَ رَحْتِهِ

مِفَاعِلُن فَعِلُن فَعُولُن

46- فَجَزَّذَلْتَهُ فَطَرَحْتَهُ

مِفَاعِلُن فَعِلُن فَعُولُن

47- فَعَاوَدَتْهُ فَرْقٌ عَتَهُ

مِفَاعِلُن فَعِلُن فَعُولُن

48- يَضْغُو وَمُخْلِبُهَا فِي دَفْءِهِ

مِسْتَفْعِلُن فَعِلُن مِسْتَفْعِلُن

ولأمرئ القيس:

1- عَيْنَاكَ دَمَعُهُمَا سَجَالُ

مِسْتَفْعِلُن فَعِلُن فَعُولُن

2- أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخِيلِ

مِسْتَفْعِلُن فَاعِلُن فَعُولُن

3- مِنْ آلِ لَيْلَى وَأَيَّنَ لَيْلَى

مِسْتَفْعِلُن فَاعِلُن فَعُولُن

وَحَرَّدَتْ حَرْدُهُ تَسْيِبُ

مِفَاعِلُن فِـ فَاعِلُن فَعُولُن

والعينُ حملاً لاقها مقلوبُ

مِسْتَفْعِلُن فِـ فَاعِلُن مِفْعُولُن

والصيدُ من تحتها مكروبُ

مِسْتَفْعِلُن فِـ فَاعِلُن مِفْعُولُن

فَكَدَحَتْ وَجْهَهُ الْجَبِيبُ

مِفَاعِلُن فِـ فَاعِلُن فَعُولُن

فَأَزْهَلَتْهُ وَهْوَ مَكْرُوبُ

مِفَاعِلُن فَعِلُن مِفْعُولُن

لَا بَدَّ حِزْوَمَهُ مِنْ قُوبِ

مِسْتَفْعِلُن فِـ فَاعِلُن مِفْعُولُن

كَأَنَّ شَأْنِيَهُمَا أَوْشَالُ

مِفَاعِلُن فِـ فَاعِلُن مِفْعُولُن

لِلْجَمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ مَجَالُ

مِسْتَفْعِلُن فِـ فَاعِلُن فَعُولُن

وَخَيْرُ مَا رُمِيَ مَا يُنَالُ

مِفَاعِلُن فِـ فَاعِلُن فَعُولُن

4- قَدْ أَقْطَعُ الْأَرْضَ وَهِيَ قَفْرٌ
مُسْتَفْعَلْنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
5- نَاعِمَةٌ نَائِمٌ أَبْجَلُهَا
مُسْتَعْلَنَ فَاعْلَنَ مُسْتَعْلَنٌ
6- كَأَنَّهَا مَفْرَدٌ شَبُوبٌ
مَفَاعْلَنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
7- أَوْ أَنَّهَا عَنْزٌ بَطْنٍ وَإِ
مُسْتَفْعَلْنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
8- عَذْوًا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَاعًا
مُسْتَفْعَلْنَ فَاعْلَنَ مَفْعُولُنْ
9- وَغَائِطٍ قَدْ قُطِعَتْ وَحَدِي
مَفَاعْلَنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
10- صَابَ عَلَيْهِ رَبِيعٌ بَاكِرٌ
مُسْتَعْلَنَ فَاعْلَنَ مُسْتَفْعَلْنَ
11- تَقْدَمْنِي نَهْدَةً سَبُوحٌ
مُسْتَعْلَنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
12- كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبٌ
مَفَاعْلَنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ

وَصَاحِبِي بَازِلٌ شَمْلَانٌ
مَفَاعْلَنَ فَاعْلَنَ مَفْعُولُنْ
كَأَنَّ حَارَكَهَا أَثَالٌ
مَفَاعْلَنَ فَعْلَانِ فَعُولُنْ
تَلَقَّاهُ الرِّيحُ وَالطَّلَالُ
مَفَاعْلَنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
تَعْدُو وَقَدْ أَفْرَدَ الْغَزَالُ
مُسْتَفْعَلْنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
تَخَفَزَهُ أَكْرَعٌ عَجَالٌ
مُسْتَعْلَنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
لِلْقَلْبِ مَنْ خَوْفِهِ إِجْلَالٌ
مُسْتَفْعَلْنَ فَاعْلَنَ مَفْعُولُنْ
كَأَنَّ قَرِيْبَانَهُ الرَّحَالُ
مَفَاعْلَنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
صَلَّبُهَا الْعَصْرُ وَالْحِيَالُ
مَفَاعْلَنَ فَاعْلَنَ فَعُولُنْ
كَأَنَّ خَرْطُومَهَا مِنْ شَالُ
مَفَاعْلَنَ فَاعْلَنَ مَفْعُولُنْ

13- تَطْعَمُ فَرخاً سَاغِباً

مستعلن مستفعلن

14- قَلْبُوبٌ خِرَزَانٌ ذِي أَوْرَالٍ

مفععلن فاعلن مفعولن

15- وَغَارَةٌ قَدْ تَلَبَّيْتُ بِهَا

مفععلن فاعلن مستعلن

16- كَانَتْهُمْ حَرْشَفٌ مِثْثُوثٌ

مفععلن فاعلن مفعولن

17- صَبَحَتْهَا الْحَيِّ فِي غَدَاةٍ

مستفعلن فاعلن فعولن

وللأعشى:

1- أُمٌّ تَرَوَا إِرْمَاءً وَعَادَا

مفععلن فعلن فعولن

2- بَادَاوَا فَلَمَّا أَنْ تَادَاوَا

مستفعلن فَع لسن فعولن

3- وَقَبْلُهُمْ غَالَتِ الْمَنَايَا

مفععلن فاعلن فعولن

4- وَحَلَّ بِالْحَيِّ مِنْ جَدِيسٍ

مفععلن فاعلن فعولن

أَضَرَ بِهِ الْجَوْعُ وَالْإِحْثَالُ

مفععلن فاعلن مفعولن

قَوْتاً كَمَا يُرْزَقُ الْعِيَالُ

مستفعلن فاعلن فعولن

كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرُّعَالُ

مفععلن فاعلن فعولن

بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرِقُ النُّعَالُ

مستفعلن فاعلن فعولن

فَكَانَ أَشَقَّاهُمْ الرَّجَالُ

مفععلن فاعلن فعولن

أَوْدَى بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

مستفعلن فاعلن فعولن

قَفَى عَلَى إِثْرِهِمْ قُدَارُ

مفععلن فاعلن فعولن

طَسَمًا وَلَمْ يَنْجُهَا الْجِذَاذُ

مستفعلن فاعلن فعولن

يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مَسْتَطَارُ

مستفعلن فاعلن فعولن

5-وأَهْلُ غُمْدَانٍ جَمَعُوا

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَلْ

6-فَصَبَّحْتَهُمْ مِنَ الدَّوَاهِي

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

7-وَقَدْ غَنَوْا فِي ظِلَالِ مَلِكٍ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

8-وَأَهْلُ جَوْ أُنْتُ عَلَيْهِمْ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

9-وَمَرُّ حَدْ عَلَى وَبَارٍ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

10-بَلْ لَيْتَ شِعْرِي وَأَيَّنَ لَيْتَ

مَسْتَفْعَلَنْ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

11-وَهْلُ يَعُودُنْ بَعْدَ عَسْرِ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

12-وَهْلُ يَشْدُنْ بَعْدَ عَسْرِ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

13-أَقْسَمْتُ لَا نَعْطِيْكُمْ

مَسْتَفْعَلَنْ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

لِلدَّهْرِ مَا يَجْمَعُ الْخِيَارُ

مَسْتَفْعَلَنْ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

جَاءَ حَتَّ عَقْبَهَا الدَّمَارُ

مَسْتَفْعَلَنْ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

مُؤَيَّدٌ عَقْلُهُمْ جَفَارُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

فَأَفْسَدْتُ عِيَشَهُمْ فَبَارُوا

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

فَهْلَكَ كُنْتُ جَهْرَةً وَبَارُوا

فَعَلْتُ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

وَهْلُ يَفِيئُنْ مَسْتَعَارُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

عَلَى أَخِي فَاقِيَّةٍ يَسَارُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

بِالشَّخْبِ مِّنْ ثَمَرَةِ صِرَارُ

مَسْتَفْعَلَنْ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

أَلَا عَرَارًا فَذَا عَرَارُ

مَسْتَفْعَلَنْ فَعَالَعْنَ فَعُولَنْ

يَسْمَعُهَا لَاهُ الْكِبَارُ	14- كَحُلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ
مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ	مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
طَغْنُنْ لَنَا فِي الْكَلَى فَوَارُ	15- نَحْيِي جَمِيعاً وَلَمْ يَفْذُكُم
مَسْتَفْعَلُنْ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ	مَسْتَفْعَلُنْ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
نَضْحُ عَلَى حُمْيِنَا قَرَارُ	16- قَمْنَا إِلَيْكُمْ وَلَمْ يَبْزُذْنَا
مَسْتَفْعَلُنْ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ	مَسْتَفْعَلُنْ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ
وَلَيْسَ مَنْ شَأْنَا الْفَرَارُ	17- فَقَدْ صَبَرْنَا وَلَمْ نَسْوُلْ
مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ	مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
وَذَاكَ شَيْئُنْ لَكُمْ وَعَارُ	18- وَقَدْ فَرَرْتُمْ وَمَا صَبَرْتُمْ
مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ	مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
وَلِيَتَهُمْ قَبْلَ تِلْكَ غَارُوا	19- فَلَيْتَنَا لَمْ نَحْلَلْ نَجْداً
مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ	مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
وَأَنَّ لَقَمَانِ حَيْثُ سَارُوا	20- إِنَّ لُقَيْمًا وَإِنَّ قَيْلًا
مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ	مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
فَقَعْنِي يَسْتُ بَعْدَهُمْ نِزَارُ	21- لَمْ يَدْعُوا بَعْدَهُمْ عَرِييًّا
فَعْلَتْنِ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ	مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ
وَقَاتَلَ الْقَوْمَ فَاسْتَنَارُوا	22- فَأَدْرَكُوا بَعْدَ مَا أَضَاعُوا
مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ	مَفَاعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعُولُنْ

بحر المديد:

من هذا البحر وجدت قصيدتين فقط الأولى لأمرؤ القيس عدد أبياتها(12) بيت والثانية لطرفة بن

العبد عدد أبياتها(23) بيت.

وجاءت القصيدتان على وزن:

فَاعَلَاتْنِ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ

وقد استخدم طرفة(فاعلاتْ-1212) بديلاً لـ(فاعلاتن-2212) في الأبيات التالية:

فَالْكَيْسُ مَعْشَبٌ أَنْفٌ فِتْنَاهِيهِ فَمَمَرْتَكْمُهُ

فَاعَلَاتْ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلَاتْنِ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ

تَذْكُرُونَ إِذْ نَقَاتَلَكُمُ لَا يَضُرُّ مَعْدَمُ أَعْدَمُهُ

فَاعَلَاتْ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ فَاعَلَاتْ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ

وَالْقَرَارُ بَطْنُهُ غَدَقُ زَيْنَبُ جَلْهَاتِهِ أَكْمُهُ

فَاعَلَاتْ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ فَاعَلَاتْنِ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ

فَالْهَيْبَةُ لَا فَوْادَ لَهُ وَالثَّيْبُ بُنْتُ هُ فَهْمُهُ

فَاعَلَاتْ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ فَاعَلَاتْ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ

بحر الكامل:

أمرؤ القيس/14

طرفة بن العبد/8

زهير بن أبي سلمى/4

لبيد/14

عمرو بن كلثوم/6

عنترة/6

الحارث/6

الأعشى/12

النايغة/9

عبيد بن الأبرص/10

جاء بحر الكامل عند شعراء المعلقات بأعاريض متعددة منها الوزن التام:

متفاععلن متفاععلن متفاععلن متفاععلن متفاععلن

كقصيدة عنترة المعلقة:

هل غادر الشعراء من متردم

أم هل عرفت الدار بعد توهم

والمجزوء:

متفاععلن متفاععلن متفاععلن متفاععلن متفاععلن

كقصيدة لبيد:

سفهاً عذلت وقلبت غير ملیم وبكأك قیدماً غیر جدد حکیم

والمجزوء:

متفاععلن متفاععلن متفاععلن متفاععلن متفاععلن

ومن الغريب اني وجدت قصيدة لأمرؤ القيس عروضها تامة وضربها مقطوف مطلعها:

صرمتك بعد تواصل وعدد وبدا لدعه بعض ما يبدو

طال المطال وليس حين تقاطع لاه ابن عمك والنوى تعدو

وزعمت أني قد كبرت وإنما تلك المكاذب ليس لي عهد

إِنْ تَصْرِمِي يَا دَعْدُ أَوْ تَتَبَدَّلِي
وَلَقَدْ تَوَاعَدْنِي الْأَوَانِسُ كَالدَّمَى
نَوْمَ الْعَيُونِ وَمَطَرِي فِرْدُ
والمجزوء:

متف_____اعلن متف_____اعلن

كقصيدة أمرؤ القيس:

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ كُنْ
مِنْ خَيْرِهَا نَسْباً إِذَا

والمجزوء المرفل:

متف_____اعلن متف_____اعلن

كقصيدة الأعشى:

قَالَتُ سَمِيئَةً مِّنْ مَّدَحٍ

بحر الوافر:

أمرؤ القيس/14

طرفة/1

زهير/10

لبيد/11

عمرو/15

عنتره/9

الحارث/2

الأعشى/7

غَيْرِي، فَلَيْسَ مُخْلَفٌ فِي عَقْدُ
بَعْدَ الْهَدْوِ فَيَلْتَقِي الْوَعْدُ
تَحْتِي وَكَمْعِي صَاحِبُ جَلْدُ

متف_____اعلن متف_____اعلن

دَّةٌ لِّسْتُ مِنْ أَشْرَارِهَا
تَمْسِي إِلَى أَخْيَارِهَا

متف_____اعلن متف_____اعلن

بَتَّ فَقُلْتُ مَسْرُوقٌ بَنُ وَائِلُ

فالوافر وجدته بوزن واحد هو:

مف_____اعلتن مف_____اعلتن فع_____ولن

مثل معلقة عمرو بن كلثوم وقصائد غيرها كثير.

ووجدت قصيدة للأعشى من مجزوء الوافر:

مف_____اعلتن مف_____اعلتن

مطلعها:

يظُنُّ الناسُ بالملكيـــــــــــــــــة

سِـنْ أَنَّهُـمَا قَدْ التَّامَـا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِأَمِهِـمَا

فَإِنَّ الْخَطْبَ قَدْ فُقَـما

بحر المتقارب:

أمرؤ القيس/11

طرفة/3

زهير/1

لبيد/—

عمرو/1

عنتره/1

الحارث/1

الأعشى/10

النابعة/--

عبيد/1

وجدته عند شعراء المعلقات بوزنين الأول الوزن التام والثاني ضربه محذوف

فَعُولن فَعُولن فَعُولن

فَعُولن فَعُولن فَعُولن فَعُولن

كقصيدة الأعشى:

أَازَمَعْتُ مَنْ آلٍ لِيَلِي ابْتَكَارَا

وَشَطَطْتُ عَلَى ذِي هَوًى أَنْ تُزَارَا

والوزن الآخر ضربه مقطوف، كقصيدة إمرؤ القيس:

أَشَاقَكَ مَنْ آلٍ لِيَلِي الطَّلُلُ فِقْلَبَكَ مَنْ ذَكَرَهَا مُخْتَبِلُ

بحر الرجز:

أمرؤ القيس/3

طرفة/2

زهير/1

لبيد/13

عمرو/2

عنتره/-----

الحارث/-----

الأعشى/5

النابغة/2

عبيد/-----

بحر المنسرح:

إمرؤ القيس/3

طرفة بن العبد/—

زهير/—

ليبد/2

عمرو/1

عنتره/—

الحارث/—

الأعشى/1

النايعة/—

عبيد/3

وكلها أتت على وزن:

مستفعلن مفعلاتٌ مستعلن مستفعلن مفعلاتٌ مستعلن

ونادراً ما تأتي (مفعولات-1222) في هذه القصائد:

كقول إمرؤ القيس في هذه المقطوعة:

أني عليّ اسـتـتـبّ لـومـكـما ولا تـلـومـا حـجـراً ولا عُـصـما

مستفعلن مفعلاتٌ مستعلن متفعلن مفعولاتٌ مستعلن

كلأ يمينُ الإلهِ يجمـعـنا شئٌ وأخوالنا بني جـشـما

مستفعلن مفعلاتٌ مستعلن مستفعلن مفعلاتٌ مستعلن

حتى تزورُ السباعُ ملحمةً كأنها من ثـودَ أو إرما

مستفعلن مفعلاتٌ مستعلن متفعلن مفعلاتٌ مستعلن

بحر الرمل:

أمرؤ القيس/3

طرفة/5

زهير/—

ليبد/1

عمرو/2

عنتره/—

الحارث/—

الأعشى/2

النابغة/—

عبيد/1

وجدت من هذا البحر وزنا واحدا لدى شعراء المعلقات العروض والضرب محذوفان كقصيدة

لطرفه مطلعها:

أصحوّت اليومَ أمْ شاقّتكَ هزْ

ومـن الحبّ جنـون مـستعزْ

لايكنْ حُبُّكَ داءً قـاتلاً ليسَ هـذا منكِ ماويُّ بحُرْ

بحر الهزج:

لم أجد الا مقطوعة واحدة لطرفة بن العبد تتكون من بيتين فقط.

ألا يائـثاني الطـبـي الـ ذـي يـبرق شـنـفاهـ

مفـاعـيلن مفـاعـيلن مفـاعـيلُ مفـاعـيلن

ولـولا المـلـكُ القـاعـ دُـقـدُ التـمـني فـاهـ

بحر السريع:

أمرؤ القيس/3

طرفة بن العبد/4

زهير/—

لبيد/—

عمرو/2

عنتره/—

الحارث/2

الأعشى/5

النابغة/1

عبيد/1

هذا البحر يجري على وزن واحد:

مستفعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن مستفعلن فاعلن

كقصيدة الأعشى:

بالشطّ فـالوترِ إلى حـاجرٍ

شـاقتك من قـتلة أطلـالها

فـقاع منـفوحـة ذي الحـائرِ

فـركنٌ مـهـراس إلى مـاردٍ

بحر الخفيف:

أمرؤ القيس/—

طرفة/—

زهير/—

لبيد/2

عمرو/_____

عنتره/_____

الحارث/2

الأعشى/5

النابغة/1

عبيد/4

ورد هذا البحر بالوزن التام فقط ومن أشهر قصائده معلقة الحارث بن حلزة اليشكري:

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رُبُّ ثَاوِيٍّ مِلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

ومما تقدم نلاحظ مايلي:

1- أن بدائل مفاعيلن في بحر الطويل مفاعلن ومفاعيلٌ بدائل طبيعية لا عيب فيها لأن الأذن

العربية إستساغتها ولم تنكرها.

2- أن بدائل مستفعلن في بحر البسيط مفاعلن ومستعلن بدائل مقبولة لأنهم لم ينكروها على

الشعراء.

3- تناوب (مستفعلن ,مفعولن ,فعلولن) في عروض مخلص البسيط كانت مقبولة ولم ينكروها

وتناوب (مفعولن,فعلولن) في ضربه مقبولة.

3- كثرة ورود (مستعلن) بديلا لـ (مستفعلن) في مخلص البسيط وقلة ورودها في بحر البسيط.

4- بعض البحور لم نجد لها ذكرا (المضارع والمقتضب والمجتث).

5- أن بعض البحور وردت بصورة واحدة كبحر الخفيف والرمل.

6- بعض البحور لاتشبه ماورد في الدائرة الخليلية في تفعيلاتها.

الفصل الثاني

الخليل والعروض

الفصل الثاني

الخليل والعروض

الخليل ابن احمد الفراهيدي (100هـ - 175هـ) عربي ازدي من حي يقال لهم الفراهيد انتقل مع

اهله صغيرا الى البصرة وكانت الخارجية رأي قومته الى ان لقي ايوب بن ابي تميمة السخثياني فقيه البصرة ومحدثها فتأثر به وعنه اخذ الحديث والفقة.

واخذ النحو عن عيسى بن عمر الثقفي، وكان فطناً ذكياً محباً للعلم مبعلاً للعلماء وكان يقول (إن لم

تكن هذه الطائفة - يعني اهل العلم - اولياء الله فليس لله تعالى ولي) كان الخليل كثير الاختلاف الى البوادي وكان يحج سنه ويغزو سنه وقد افاد من سنوات حجه بذهنه الوقاد ووقف بقوة ملاحظته على ما لم يقف عليه غيره.

وظهر في بيئة البصرة لغويون اعلام في مقدمتهم أبو عمرو بن العلاء والاصمعي وأبو عبيده، وأبو

زيد الانصاري والنضر بن شميل وكان جهدهم لا يتعدى التدوين اما الخليل فقد اتخذ الحروف اساسا للتصنيف فألف معجم العين فكان اول معجم في العربية يتخذ من بناء الكلمة اساسا لمعجمة.

ومن منجزات الخليل بن احمد غير ترتيب الحروف الذي كان معروفا (ابجد. هوز. حطي. كلمن.

سعفس. قرشت. ثخذ. ضغط) فترك الهمزة في مكانها في الصدارة وبدأ بالثلاثيات (بت.ث.ج.ح.خ)

ثم بالثنائيات (د.ذ. ر.ز. س.ش. ص.ض. ط.ظ.ع.غ.ف.ق) ثم المفردة (ك.ل.م.ن.ه.و.ي) وأبعد

الالف عن الهمزة والتي اعتمد على لام قبلها (لا) ثم رتب الحروف حسب مخارجها وصفاتها

وهي نفسها الصفات والمخارج المعتمدة في اصول التلاوة الان. ولم يتناول احد الحروف بالدراسة كما

تناولها الخليل. بعد ان أعجمها النضر بن عاصم الليثي وابدل الحركات بالنقاط التي ابتكرها ابو

الاسود الذولي الى الحركات الموجودة الان (الفتحة والضمّة والكسرة) ووضع رسماً للهمزة والتشديد

على ماهو معروف اليوم مما ساعد اللغويين في ضبط القرآن الكريم وحمايته من التصحيف وساعد اللغويين في ان يفرقوا بين اوزان الكلمات.

ولسنا في مجال شرح الدرس اللغوي عند الخليل فهذا يطول وما يخصنا هو العروض عند الخليل. فبالرغم من ان هناك رأي يقول ان الخليل نقل هذا العلم من اليونانية فلم يعرف عن الخليل انه كان على صلة بأحدى اللغات ولم يتحدث عنه أصحابه والملازمون له انه كان يعرفها. ولايستطيع الزعم ان العروض علم يرمته من وضع الخليل فقد كانت بعض المصطلحات معروفة في الجاهلية قبله ومن ذلك لفظة(قصيدة) .

وورد لبعض الجاهلين هذا البيت:

بناة الشعر ما أكفـو رويـا ولا عرفوا الاجـازة والسـنادا
ومعلوم ان الاكتفاء والروي والاجازة والسناد اصطلاحات في فن القافية ومن تطمئن اليه النفس كما أسلفنا انه عندما كان حاجا عرف طريقة التنعيم ولما عاد أنكب على وضع قواعد تقوم على نظام دقيق لأوزان الشعر حتى ان ولده عندما دخل عليه يوما فوجده يقطع بيت الشعر بأوزان العروض فخرج الى الناس وقال: ان ابي قد جن فدخلوا عليه واخبروه بما قاله ابنه فقال مخاطبا له:

لوكنت تعلم ما اقول عذرتني

او كنت أعلم ما تقول غذلتكا

لكن جهلت مقالتي فعذلتني

وعلمت انك جاهل فعذرتكا

ومن خلال هذا القصة تبين ملامح عمله في علم العروض بأنه كان يوقع البيت الشعري بصوت مرتفع حتى خال ولده ان اباه قد جن.

واهتدى الخليل الى العلاقة بين البحور بعد أن حول (لا) و(نعم) الى اسباب واوتاد ولاحظ ان الاسباب والاوتاد بتحريكها من اول السطر الى اخر تنقل الوزن من بحر الى بحر واهتدى الى ان جمع البحور كلها في خمس دوائر.

وجعل الدوائر تتكون من اسباب واوتاد وفي تغيير البداية في قراءة الدائرة يتغير الوزن. وبرزت عنده بحور كتحصيل حاصل من الدائرة لم يجد لها شعرا فسمها بالمهملات وجاء العروضيون بعده فكتبوا لها شواهد تكرر بعينها في جميع كتب العروض وأشك في ان احد الشعراء قد كتب عليها لان الشاهد نفسه يتكرر فلو كتب عليها احد المولدين لذكر ذلك والشواهد يبدو عليها الصناعة والنظم.

كما أنه أعطى للبحور أسماءها فلم تكن لها أسماء قبل الخليل فقد روى المرزباني أن الأخفش سأل الخليل (لَمْ سَمِيَتْ الطَوِيلَ طَوِيلًا؟ قال: لأنه هَمَتْ أَجْزَاؤُهُ، قال فالْبَسِيطُ؟ قال: لأنه انْبَسَطَ عن مَدَى الطَوِيلِ، قال: فالْمَدِيدُ؟ قال: لتمدد سباعياته حول خماسيته، قال: فالوافر؟ قال: لوفارة الأجزاء وتبدأ بوتد، قال: فالكمال؟ قال: لأن فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره، قال: فالرجز؟ قال: لإضطرابه كاضطراب قوائم الناقة الرجاء، قال: فالرمل؟ قال: لأنه يشبه رمل الحصريضم بعضه الى بعض، قال فالهزج؟ قال: لأنه يضطرب شبه هزج الصوت قال فالسريع؟ قال: لأنه يسرع على اللسان، قال فالمنسرح؟ قال: لإنسراحه وسهولته، قال: فالخفيف؟ قال: لأنه أخف السباعيات، قال فالملتضب؟ قال: لأنه أَقْتَضَبَ من الشعر لقلته، قال: فالضارع؟ قال: لأنه ضارع المقتضب، قال: فالمجثث؟ قال: لأنه أَجْثَثَ أي قُطِعَ من طول دائرته، قال: فالمتقارب؟ قال: لتقارب أجزائه، وإنها خماسية يشبه بعضها بعضا).

نلاحظ من هذه القصة أنه لم يسأل عن المتدارك وهذا يؤيد رواية أن تلميذه الأخفش تدارك عليه البحر المتدارك بالرغم من ورود أبيات على بحر الخبب في كتاب (مراتب النحويين) لأبي الطيب اللغوي، وفي (أنباه الرواة) للقفطي من شعر للخليل بن أحمد الفراهيدي الأولى تجري على (فَعِلْن):

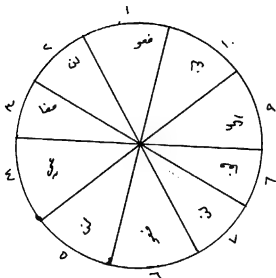
سُئِلُوا فَأَبَوْا فَلَقَدْ بَخَلُوا فَلَبِثْسَ لَعْمُورِكَ مَا فَعَلُوا
أَبْكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرِباً فَشَجَاكَ وَأَحْزَنْكَ الطَّلُلُ
وَأَبْيَاتَ تَجْرِي عَلَى (فَعْ لَن):

هَذَا عَمَرُو يَسْتَعْفِي مَنْ زَيْدٍ عِنْدَ الْفَضْلِ الْقَاضِي
فَإِنْ هُوَ عَمَرُو إِنْ أَيْ أَخْشَى صَوْلَ اللَّيْثِ الْعَادِي الْمَاضِي
وَأِنِّي أَرَى هَذَا الْأَبْيَاتَ مَا هِيَ إِلَّا مَنْحُولَةٌ عَلَى الْخَلِيلِ لَتَدْنِي مَسْتَوَاهَا الْفَنِّي أَوَّلًا وَلَكُونَ الْأَخْفَشُ لَمْ
يَسْأَلِ الْخَلِيلَ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَةِ الْمُتَدَارِكِ.

وَقَدْ حَاولَتْ تَبْسِيطُ رَسْمِ الدَّائِرَةِ وَقَرَأَتْهَا فَجَعَلَتْهَا أَقْسَاماً وَأَرْقَاماً وَكُلُّ قِسْمٍ يَحْتَوِي عَلَى سَبَبٍ أَوْ
وَتَدْ كَمَا قَرَأَهُ الْخَلِيلُ لَمَّا رَأَيْتَ صَعُوبَةَ قِرَاءَةِ الدَّائِرَةِ فِي الْكُتُبِ الْآخَرَى.

الدائرة الأولى (المختلف)

الدائرة الأولى



عند قراءة هذه الدائرة نجد التالي:

من 10-1

فَعَو..لَنْ..مَفَا..عِي..لَنْ..فَعَو..لَنْ..مَفَا..عِي..لَنْ

وبقراءة أخرى:

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِيلُن.....بحر الطويل

من 1-2

لن..مفا..عى..لن..فعو..لن..مفا..عى..لن..فعو

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن.....بحر المديد

من 2-3

مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن.....مهمل (بحر المستطيل)

من 3-4

عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا

وبقراءة أخرى:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن.....بحر البسيط

من 4-5

لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..

وبقراءة أخرى:

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.....مهمل (بحر الممتد)

بحر الطويل:

وجد الخليل من هذا البحر ثلاثة أوزان وهذه الأوزان كما استقرت في كتاب (فن التقطيع الشعري

والقافية) للدكتور صفاء خلوصي:

الأول: العروض مقبوضة والضرب صحيح كقول أبي فراس:

إذا الليلُ أضواني بسطت يد الهوى

وأذللْتُ دمعاً من خلائقه الكبر

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعيلن

الثاني: العروض مقبوضة والضرب مقبوض كقول إمرؤ القيس:

قفنا نبيك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوا بين الدخول فحومل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

الثالث: العروض مقبوضة والضرب محذوف كقول الشاعر:

فما كل مخضوب البنان بثينة

ولا كل مجروح الفؤاد جميل

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

وجد الخليل إختلافاً بين ما أثبتته في الدائرة وبين ما وجده في الأشعار التي جمعها مما اضطره لإيجاد الزحافات والعلل فالزحاف يختص بثواني الأسباب ولا يلزم الإستمرار عليه.

أما العلة فقد أختصت بالقافية ويجب الإلتزام بها في كل القصيدة وأبتكر لكل زحاف إسماً ولكل علة اسماً وقسمها زحاف مفرد، وزحاف مركب، وعلة تجري مجرى الزحاف وعلة زيادة وعلة نقص أشرت لها بالتفصيل في كتابي الأول أوزان الشعر.

فابتكر هنا (القبض) وهو حذف الخامس الساكن دخلت على (فعولن-221) لتصبح بعد حذف النون وهو خامسها الساكن (فعول-121) فهي هنا زحاف لأنها في الحشو.

ودخل القبض على (مفاعيلن-2221) في العروض والضرب فأصبحت (مفاعلن-2121) فأصبحت علة يجب الإلتزام بها في كل أبيات القصيدة.

ولمّا لم يجد مجزوءاً للطويل قال العروضيون لا يُكتب الطويل مجزوءاً.

بحر المديد:

عندما رسم الخليل دائرة واعتمد على توالد البحور بنقل الأسباب والأوتاد ظهر بحر المديد في الدائرة من البحور الرباعية (فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن) ولكن عندما لم يجد شعراً على هذا الوزن قال بوجوب كتابته مجزوءاً أي ثلاثي التفاعيل.

وجعلوا له أوزانا عدة:

الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

يا لبكرٍ أنشروا لي كليباً يا لبكرٍ أينَ أينَ الفـراؤ

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

الثاني: العروض المحذوفة والضرب مقصور:

لايغـررَنَّ امرؤٌ عيشهُ كلُّ عيشٍ صائرٍ للزوال

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

الثالث: العروض المحذوفة والضرب المحذوف:

فالهوى لي قدرٌ غالبٌ كيفَ أعصي القدرَ الغالبا

فاعلاتن فعلن فاعلن فاعلاتن فعلن فاعلن

الرابع: العروض محذوفة والضرب أبت:

وثـنُّ يُعـبـدُ في روضةٍ صيغٌ من درٍ ومرجان

فعلاتن فعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن

الخامس: العروض المحذوفة المخبونة والضرب المحذوف المخبون:

شـفـهُ ما شـفـني فـبـي كلنـا يـبـي عـلى سـكنـهُ

فَاعْلَاتَن فَاعْلَن فَعْلَن فَاعْلَاتَن فَاعْلَن فَعْلَن

السادس: العروض المحذوفة المخبونة والضرب الأبتري:

شَادَنُ فِي عَيْنِهِ حَوْرٌ وَتَخَالُ الْوَجْهَ دِينَارَا

فَاعْلَاتَن فَاعْلَن فَعْلَن فَعْلَاتَن فَاعْلَن فَعْلَن

السابع: مشطور المديد:

وَالْمَنَادِي رَصَدٌ لِّلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ

فَاعْلَاتَن فَعْلَن فَاعْلَاتَن فَعْلَن فَاعْلَاتَن فَعْلَن

بحر البسيط: هذا البحر كما جاء في الدائرة:

مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن

مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن

ولأن الخليل لم يجد شعرا على هذا الوزن ولم يرد أي مثال في كل كتب العروض أوجب العروضيون

ومن قبلهم الخليل كتابته مخبونا فجاءت أوزانه في كتب العروض كالآتي:

الأول: العروض مخبونة والضرب مخبون:

يَا ابْنَ الْفِرَاتَيْنِ قَدْ غَنَى لَكَ الْبَلَدُ زَعَمًا بِأَنَّكَ فِيهِ الصَّادُخُ الْغَرْدُ

مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن

الثاني: العروض مخبونة والضرب مقطوع:

حَيِّثُ سَفْحِكِ ظِمَانَا أَلُوذُ بِهِ لَوِذَ الْحَمَائِمِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ

مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن

(فَعْلَن)

الثالث: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

يا مُنيّة القلبِ هَيّا أَقبلي القلبُ دونكِ جرحٌ نازفٌ
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

الرابع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مُذال:

عيناكِ دُنيا جمالٍ ساحرٍ رَقِي لقلبٍ بِهِ عَشْقُ الجمالِ
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

الخامس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مقطوع:

ماذا دهانا أضعنا نعمةً كنا بها كننا إخوانا
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن
(مفعولن)

السادس: العروض مقطوعة والضرب مقطوع:

مرت بننا ليلةً ليلاً لا الحبُّ فيها ولا الغيـداءُ
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن
(مفعولن) (مفعولن)

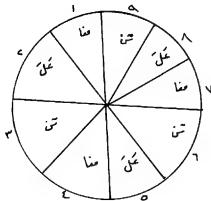
السابع: العروض مخبونة مقطوعة والضرب مخبون مقطوع:

في أضالعي لوعه البعادِ من غداة دارها فـؤادي
مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

أما البحران اباقيان (المستطيل والممتد) فقد قالوا عنها مهملة.

الدائرة الثانية (المؤتلف)

الدائرة الثانية



من 1-9

مفاعلتين مفاعلتين.....بحر الوافر

من 2-1

علّ تنّ مفا علّ تنّ مفا علّ تنّ مفا

وبقراءة أخرى:

متفاعلين متفاعلين متفاعلين.....بحر الكامل

من 3-2

تنّ مفا علّ تنّ مفا علّ تنّ مفا علّ

بحر الوافر: في الدائرة برز البحر بتكرار(مفاعلتن) ثلاث مرات في شطر البيت ولمّا لم يجد الخليل شعر على هذا الوزن قال وتبعه العروضيون بوجوب كتابته(مقطوفاً) أي يكون:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

وللوافر ثلاثة أوزان كما ورد في كتب العروضيين:

الأول: العروض مقطوفة والضرب مقطوف:

تعاتبني وما علمت بماي من الوجع المريع مع العذاب
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الثاني: المجزوء عروضه صحيحة وضربه صحيح:

على وجع تقلبني وتضحك حلو تي طربا
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الثالث: المجزوء عروضه صحيحة وضربه معصوب:

على وجع تقلبني وتشرّب من دمي نخباً
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

بحر الكامل: هذا البحر من البحور القليلة التي وافقت قراءته ما جاء في الدائرة بتكرار(متفاعلتن) ست مرات وقد يدخلها الإضمار فتصبح(مث فاعلتن) الشبيهة ب(مستعلن) دون زيادة أو نقصان غير أن الزحافات والعلل أدركته وجا على أوزان هي:

الأول: العروض التامة الصحيحة وضربها مثلها:

عفت الديار محلّها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامها

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

الثاني: العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع وربما دخله الإضمار:

أصغـي لجرسـك طائفـاً في مسمعي

وأشـم عطـرك عالقـاً بـثيابي

مـث فاعـلن متفاعـلن مـث فاعـلن

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

وأزبـز طيفـك ناظري في يقظـة

مرح الخطي، ثـلاً من الأهداب

متفاعـلن متفاعـلن مـث فاعـلن

متفاعـلن متفاعـلن مـث فاعـلن

الثالث: العروض صحيحة والضرب أحد مضمرة:

بأبي وأمي غادة في خـدّها سحرّ وبين جفونها سحرّ

متفاعـلن مـث فاعـلن مـث فاعـلن مـث فاعـلن متفاعـلن فعـلن لن

ومنه قصيدة امرؤ القيس التي ذكرناها آنفاً.

الرابع: العروض حداء غير مضمرة والضرب أحد مضمرة:

ولووا متاعهم وقد سئلوا بذل المتاع فضنّ بالبدل

متفاعـلن متفاعـلن فعـلن مـث فاعـلن متفاعـلن فعـلن لن

الخامس: العروض حذاء غير مضمرة والضرب مثلها:

لا أَكْـذِبُكَ إِنَّنِّي بَشِيرٌ جُمُ الْمَسَاوِي آثَمُ أَشْرُ
مَثُ فاعِلن متفاعِلن فعِلن مَثُ فاعِلن مَثُ فاعِلن فعِلن

السادس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

الليْلُ يَسْتَرْ أَهْتِي والـصَبْحُ يَسْمَعُهَا الْمَلَا
مَثُ فاعِلن متفاعِلن مَثُ فاعِلن متفاعِلن

السابع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مُرفل:

نَادَمْتُ خُلَّانَ الْأَمَى وَوُضِّقْتُ مِنْ كَأْسِ دَهَاقِ
مَثُ فاعِلن مَثُ فاعِلن متفاعِلن مَثُ فاعِلن

الثامن: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مُذال:

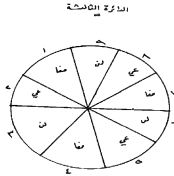
الْعَيْنُ يَسْهَرُهَا الْهَوَى وَحَبِيبَتِي تَغْفُو هَنَاكَ
مَثُ فاعِلن متفاعِلن متفاعِلن مَثُ فاعِلن

التاسع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مقطوع:

أَيُّنَ الَّذِينَ تَسَابَقُوا لِلْمَجْدِ فِي الْغَايَاتِ
مَثُ فاعِلن متفاعِلن مَثُ فاعِلن مَثُ فاعِلن

أما البحر الثالث فهو من المهملات.

الدائرة الثالثة (المجتلب)



من 1-9

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن.....بحر الهزج

من 2-1

عي لن مفا عي لن مفا عي لن مفا

وبقراءة أخرى:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن.....بحر الرجز

من 3-2

لن مفا عي لن مفا عي لن مفا عي

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.....بحر الرمل

بحر الهزج: في الدائرة سداسي يتكون من شطرين كل شطر من ثلاث تفاعيل لكنه لم يوجد الا

رباعي كل شطر يتكون تفعيلتين وله وزن:

الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

فتى مختصر المأكو ل والم شروپ والعط ر
مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل

الثاني: العروض صحيحة والضرب محذوف:

غزال ليس لي منه سوى الحزن الطويل
مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل

بحر الرجز: من البحور التي جاءت كما في الدائرة يُكتب بتكرار (مستفعلن-2122) ست مرات

لكن تفعيلاته مضطربة يعتربها من الزحافات الطي فتأتي (مستعلن-2112) بديلا لمستفعلن أو يعتربها

الخب فتأتي (متفعلن-2121) وجاءت له من الأوزان في كتب العروض:

الأول: التام..العروض صحيحة والضرب صحيح:

إرجز لنا يا صاحبي إن زرتنا لاتنتحل من شعرنا مختاريا
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الثاني: العروض صحيحة والضرب مقطوع:

إرجز لنا يا صاحبي إن زرتنا لاتنتحل من شعرنا مختاريا
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

(مفعولن)

الثالث: العروض مجزوءة صحيحة وضربها مثلها:

أحبابنا لاعاش من يغضكم ولا بقى
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الرابع: المشطور والعروض هي الضرب نفسه:

الشعراء فاعلمنَّ أربعه

مستعلن متفعلن متفعلن

فشاعرٌ لا يُرتجى لمنفعه

متفعلن مستفعلن متفعلن

وشاعرٌ يُنشدُ وسطَ المعمره

متفعلن مستعلن مستفعلن

وشاعرٌ آخرٌ لا يُجرى معه

مستفعلن مستعلن مستفعلن

وشاعرٌ لا تستحي أن تصفه

متفعلن مستفعلن مستفعلن

الخامس: المشطور والعروض مقطوعة وهي الضرب نفسه:

يا قومنا إن تردوا النكازا

مستفعلن مستعلن مُتَفَعِّل (فعولن)

لا تجدوا لظلمنا مجازا

مستعلن مُتَفَعِّل مُتَفَعِّل (فعولن)

وبهم حُشيمٌ حرَّك البزبازا

متفعلن مستفعلن مستفعل (مفعولن)

في هذا الوزن يجوز تناوب (مفعولن-222) و(فعولن-221) في الضرب.

السادس: المنهوك والعروض هي الضرب نفسه:

إن تقبلوا نُعانق

مستفعلن متفعل

أو تدبروا نفارق

مستفعلن متفعل

فراقٌ غيرِ واثقٍ

متفعلن متفعلن

السابع: الرجز المزدوج وهو إتحاد العروض والضرب في كل بيت من القصيدة بقافية واحدة

كالأراجيز التعليمية.

بحر الرمل: ويأتي كما في الدائرة بتكرار (فاعلاتن-2212) ثلاث مرات في الشطر الواحد وله عدة

أوزان:

الأول: العروض محذوفة والضرب صحيح:

شهداء العلم أعلامهم مقاماً	في سبيل المجد أودى موكبٌ
فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن	فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن

الثاني: العروض محذوفة والضرب مقصور:

لبني العباس في تلك الديارُ	سأل ربي بغدادَ عمّا قد مضى
فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن	فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن

الثالث: العروض والضرب محذوفان:

وشديدٌ عادةً منتزعٌ	لاتهني بعدما أكرمتني
فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن	فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن

الرابع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مسبغ:

كلّما قلْتُ بلهْ شخْ	صُ رأى صُورتهُ فيهِ
فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن	فَعَلَاتْن فَعَلَاتْن

الخامس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

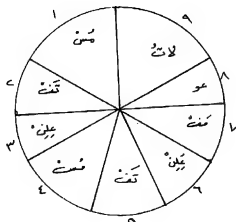
رُبُّ أُمٍّ تَتَّقِيهِ جُرٌّ أُمٍّ تَرْتَجِيهِ
فُعْلَاتُنْ فُعْلَاتُنْ فُعْلَاتُنْ فُعْلَاتُنْ

السادس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب محذوف:

رُبُّ هَجْرَانٍ طَوِيلٌ أَوْدَعَ الْقَلْبَ الْخَزْنَ
فُعْلَاتُنْ فُعْلَاتُنْ فُعْلَاتُنْ فُعْلَاتُنْ

الدائرة الرابعة (المشتبه)

الدائرة الرابعة



هذه الدائرة من أعقد الدوائر وأكثرها تشابكاً وأكثرها بحورا:

من 1-9

مستفعلن مستفعلن مفعولاً.....بحر السريع

من 1-2

تَفْ عَلْنُ مَسْ تَفْ عَلْنُ مَفْ عَوْ لَاتُ مَسْ

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن مستفععلن.....مهمل

من 2-3

علنُ مسُ تَفُ علنُ مَفُ عو لائُ مسُ تَفُ

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن.....مهمل

من 3-4

مسُ تَفُ علنُ مَفُ عو لائُ مسُ تَفُ علنُ

وبقراءة متصلة:

مستفععلن مفعولاتُ مستفععلن.....بحر المنسرح

من 4-5

تَفُ علنُ مَفُ عو لائُ مسُ تَفُ علنُ مسُ

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن مستفععلن فاعلاتن.....بحر الخفيف

من 5-6

علنُ مَفُ عو لائُ مسُ تَفُ علنُ مسُ تَفُ

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن.....بحر المضارع

من 6-7

مَفُ عو لائُ مسُ تَفُ علنُ مسُ تَفُ علنُ

وبقراءة متصلة:

مفعولاتُ مستفععلن مستفععلن.....بحر المقتضب

من 7-8

عو لائُ مسُ تَفُ علنُ مسُ تَفُ علنُ مَفُ

وبقراءة أخرى:

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن.....بحر المجتث

من 1-9

لَا تُ مَسْ تُفْ عَلَن مَسْ تُفْ عَلَن مَسْ تُفْ عَلَن مَسْ تُفْ عَلَن

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن مفاعيلن.....مهمل

بحر السريع: جاء للسريع عدة أوزان هي:

الأول: العروض مطوية مكسوفة والضرب مطوي موقوف:

والموتُ نَقَادٌ عَلَى كَفٍّ جَوَاهِرٌ يَخْتَارُ مِنْهَا الْجِيَادُ

مستفعلن مستفعلن مفعلاً مستفعلن مستفعلن مفعلاً

الثاني: العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها:

أَصْمٌ عَنْ ذَكَرِ الْخَنَاسَمْعُ وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مَنْ صَمٌّ

مستفعلن مستفعلن مفعلاً مستفعلن مستفعلن مفعلاً

الثالث: العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم:

أَنْعَى فَتَى مَضَّ الثَّرَى بَعْدَهُ بِقَيْةَ الْمَاءِ مَنْ الْعُودِ

مستفعلن مستفعلن مفعلاً مستفعلن مستفعلن مفعلاً

الرابع: العروض مخبولة مكسوفة وضربها مثلها:

شَمْسٌ وَأَقْمَارٌ يَطُوفُ بِهَا طُوفَ النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ صَنْمٍ

مستفعلن مستفعلن مفعلاً مستفعلن مستفعلن مفعلاً

الخامس: العروض مخبولة مكسوفة وضربها أصلم:

قَالَ تَسَلَّيْتُ فَقُلْتُ لَهَا مَا بِالْأَلْقَابِ هَانِئٌ مَغْرَمٌ
مَسْتَعْلَنٌ مَسْتَعْلَنٌ مَعْلَا مَسْتَعْلَنٌ مَسْتَعْلَنٌ مَعْلَا

السادس: العروض والضرب مشطوران موقوفان:

قَدْ قُلْتُ لِلْبَايِ رِسْمَ الْأَطْلَالِ
مَسْتَعْلَنٌ مَسْتَعْلَنٌ مَفْعُولَاتٌ
يَا صَاحَ مَا هَاجَكَ مَنْ رَسَمٍ خَالٍ
مَسْتَعْلَنٌ مَسْتَعْلَنٌ مَفْعُولَاتٌ
بحر المنسرح: لم يرد بحر المنسرح في الشعر كما ورد في الدائرة وجاءت له من الأوزان:

الأول: العروض مطوية والضرب مطوي مثله:

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ
مَسْتَعْلَنٌ مَفْعُولَاتٌ مَسْتَعْلَنٌ مَسْتَعْلَنٌ مَفْعُولَاتٌ مَسْتَعْلَنٌ

الثاني: العروض مطوية والضرب مقطوع:

إِذَا وَضَعْتَ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ مَنَحْتَ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا
مَتَفَعْلَنٌ مَفْعُولَاتٌ مَسْتَعْلَنٌ مَتَفَعْلَنٌ مَفْعُولَاتٌ مَسْتَفْعَلٌ

الثالث: العروض المنهوكة (الموقوفة):

قَدْ قَالَ لِي بِاسْتِعَارَ

مستفعلن مفعولات

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

مستفعلن مفعولات

صَبْرًا حِمَاةَ الْأَدْبَارِ

مستفعلن مفعولات

ضَرْبًا بِكُلِّ بَنَاتِ

مستفعلن مَعُولَات

بحر الخفيف: لبحر الخفيف عدة أوزان هي:

الأول: العروض صحيحة والضرر صحيح:

مَا تَطْعَمْتُ لَذَّةَ الْعَيْشِ حَتَّى

صُرْتُ لِلْبَيْتِ وَالْكِتَابِ جَلِيْسًا

فَاعِلَاتِن مَسْتَفْعَلَن فَاعِلَاتِن

فَاعِلَاتِن مَسْتَفْعَلَن فَعِلَاتِن

الثاني: العروض صحيحة والضرر محذوف:

بَزَّتِ الشَّمْسُ نَوْرَهَا وَجَاهَهَا لَحِظْ عَيْنَيْهِ شَادَنْ خَرِقْ

فَاعِلَاتِن مَسْتَفْعَلَن فَعِلَاتِن فَاعِلَاتِن مَسْتَفْعَلَن فَعِلَاتِن

الثالث: العروض محذوفة والضرر محذوف:

ذَاكَ دَلَّ وَشَاحَهَا قَلْبُكَ مِنْ ضَمُورٍ وَجْهَهَا شَرِيقُ

فَاعِلَاتِن مَسْتَفْعَلَن فَعِلَاتِن فَاعِلَاتِن مَسْتَفْعَلَن فَعِلَاتِن

الرابع: مجزؤه عروضه صحيحة وضربه صحيح:

مخْلَفٌ بِالَّذِي وَعَدُ سَيْلٌ وَصَلًا فَلَمْ يَجُذْ
فَاعِلَاتِن مَتَفَعْلَن فَاعِلَاتِن مَتَفَعْلَن

الخامس: مجزؤه عروضه صحيحة وضربه مخبون مقصور:

طَارَ قَلْبِي بِحَبْهِمَا مَنُّ لِقَلْبِي يَطِيرُ
فَاعِلَاتِن مَتَفَعْلَن فَاعِلَاتِن مَتَفَعْلَلُ

بحر المضارع: لم يأتِ هذا البحر كما في الدائرة، فقد جاء في الدائرة ثلاثي التفاعيل في الشطر الواحد

أما في الشعر فقد ورد مجزؤه بصورة واحدة هي:

لَسَوْفَ أَهْدِي لِسَلْمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءِ
مَفَاعِيْلُ فِصَاعٍ لَاتِن مَفَاعِيْلُ فِصَاعٍ لَاتِن

بحر المقتضب: ورد هذا البحر في الدائرة (مفعولاتٌ مستفعلن مستفعلن) لكن في الشعر لم يوجد

الـ (مفعولاتٌ مستفعلن) وهي الصورة الوحيدة التي يرد عليها وعروضه مطوية دائماً وضربه مطوي دائماً:

حَامِلُ الْهَوَى تَعَبُ سِتْخَفُ الطَّرْبُ
مَفْعَلَاتٌ مَسْتَعْلَن مَفْعَلَاتٌ مَسْتَعْلَن

بحر المجتث: ورد بحر المجتث في الدائرة ثلاثي التفاعيل (مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن) لكنه في

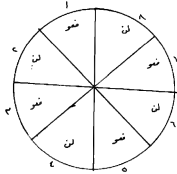
الشعر ورد ثنائي التفاعيل لكل شطر (مستفعلن فاعلاتن) ويأتي مجزؤه وجوباً وله صورة واحدة:

أَتَيْتُ جَرَمًا شَنِيعًا وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلُ
مَتَفَعْلَع لِن فَاعِلَاتِن مَتَفَعْلَع لِن فَاعِلَاتِن

والبحر الأخير من الدائرة مهمل.

الدائرة الخامسة (المتفق)

الدائرة الخامسة



في هذه الدائرة بحران فقط هما (المتقارب) و (المتدارك)

بحر المتقارب: لبحر المتقارب عدة أوزان هي:

الأول: التام عروضه مقبوضه أو محذوفة أو صحيحة وضربه صحيح:

ومجدي يدل بني خندي على أن كل كريم يمانى

فعولن فعول فعولن فعول فعولن فعولن فعولن

في عروض المتقارب تصح في القصيدة الواحدة (فعولن) التامة أو (فعولن) المقبوضة أو (فعولن)

المحذوفة أما في الضرب فيجب إلزام صورة واحدة.

الثاني: العروض كما أسلفنا في الوزن الأول والضرب مقصور:

ينافس في جمع مال حطام وكل يزول وكل يبيد

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

الثالث: ضربها محذوف:

بجيفةٍ جلفٍ زَنِيمٍ عَتَى

الا مَنْ كَرِيمٍ يَسْرُ الْكَرَامَ

فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ

الرابع: الضرب أبتَر:

ولا تَارِكُ أَبْدَأْ غِيْهُ

ولا القلبُ ناسٍ لما قَدْ مَضَى

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

الخامس: المجزوء ضربه محذوف:

شَفِيعاً فَلَيْمٌ تَشْفَعِي

جَعَلْتُ إِلَيْكَ الْهَوَى

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُو

السادس: مجزوء ضربه أبتَر:

فَمَا يَقْضَ يَأْتِيكَ

تَعْمُفٌ وَلَا تَبْتَسِسْ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

بحر المتدارك: المتدارك كما في الدائرة يتكون شطره من تكرار (فاعِلنْ) أربع مرات لكن تتبادل

فاعِلنْ التامة مع (فَعِلُنْ) عندما يدخلها الخَبْنُ أو (فَالنْ) ولا ضمير من تبادلها في البيت الواحد. وللمتدارك

عدة أوزان منها:

الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

فَضَلَ عِلْمٌ سَوَى أَخَذَهُ بِالْأَثْرِ

لَمْ يَدْعُ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ غَبِرَ

فَاعِلنْ فَاعِلنْ فَاعِلنْ فَاعِلنْ

فَاعِلنْ فَاعِلنْ فَاعِلنْ فَاعِلنْ

الثاني: العروض مجزوءة والضرب مرفل:

للتبي حَبها مـالكي نبضُ قلبي بها ما يقوُّ
فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن

الثالث: العروض مجزوءة والضرب مذل:

حلـوتـي قمـرٌ مـشـرقُ هـدبها مـثل رمي النبال
فـاعـلن فعـلن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن

هذه الدوائر وبحورها كما وردت في كتاب الدكتور صفاء خلوصي (فن التقطيع الشعري والقافية)

أي ما قبل الشيخ جلال الحنفي الذي سأتناوله في كتاب لاحق عند الحديث عن التجديد في العروض.

إستعمال البحور وانتشارها:

وجدت من المناسب هنا أن أضع الإحصائيات التي قام بها الدكتور إبراهيم أنيس على قس من

الكتب حيث يقول:

أما الجُمهرة والمفضليات فقد إشتملت على ما يقرب من (5200) بيت من الشعر موزعة حسب

النسب الآتية:

الطويل 34%

الكامل 19%

البسيط 17%

الوافر 12 %

الخفيف والمتقارب والرمل 5%

السريع 4%

المنسرح 1%

وفي كتاب الأغاني الذي إشتملت على (4500) بيت موزعة حسب النسب التالية:

الطويل 36%

الكامل والبسيط 12%

الوافر 11%

الخفيف 8%

الرجز والمتقارب 4%

السريع والمنسرح 3%

الرمل 2%

الhezj والمديد 1%

وهذا يعني أن بحر الطويل استحوذ على ثلث الشعر

إستنتاجات

إفتراضات

تساؤلات

إستنتاجات

يرى الدكتور محجوب موسى في كتابه (مشكلات عروضية) :

- الشعر أسبق من العروض.

- الإحساس بالنغم شرط أساسي لايكون الشاعر شاعراً إلا بوجوده.

- هذا الإحساس فطري ولا يُعلّم وإنما ينمو بالعلم.

- المعوّل عليه هو الشعر الذي وصلنا والذي نستخدمه الآن.

- ما يتفق والشعر هو المحترم والواجب إتباعه أما الالمفتراض الذي لا يؤيده الشعر فلا احترام له ولا

يجب العمل به.

- هذه المفترضات عقبة معطلة من عقبات العروض وسبب من أسباب تعقيده وغموضه وهي

مشكلة صعبة ولكن حلها سهل جدا هو إهمال هذه المفترضات وكأنها لم تكن بل في الحقيقة

لم تكن أبدا.(ص16).

ويسخر من كون بحر السريع (مثلاً) في كتب العروض:

مستفعلن مستفعلن مفعولات

و(مفعولات) التي دخل عليها الطي والكسف وتحولت الى (مفعلا) التي تساوي (فاعلن) ,لأن

عروض السريع وضربه لم تأت على (مفعولات) ,فمن أين جاء هذا الافتراض؟؟ لكنه لم يشر الى مصير الدائرة

التي كان أساسها السريع فإذا أخذنا برأي الدكتور محجوب فأما أن نلغي الدوائر ونظرية التوالد التي

إعتمد عليها الخليل في دوائر، أو إذا طبقنا طريقة الخليل ستظهر لنا بحور جديدة وربما غير موجودة

ولنطبق طريقة الخليل على الدائرة الرابعة كما يرى الدكتور محجوب أن السريع:

من 1-8

مس تف علن مس تف علن فا علن....السريع

من 2-1

تف علن مس تف علن فا علن مس

وبقراءة أخرى

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.....المديد

من 2-3

علن مس تف علفن فا علفن مس تف

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن

أو: فعولن فاعلاتن مفاعيلن...والقراءتان ليستا أي بحر.

من 3-4

مستفعلن فاعلن مستفعلن.....مجزوء البسيط وهو هنا بحر.

من 4-5

تف علفن فا علفن مس تف علفن مس

وبقراءة أخرى:

فاعلن فاعلاتن فاعلاتن

أو: فاعلاتن فعولن فاعلاتن.....والقراءتان ليست أي بحر.

من 5-6

علن فا علفن مس تف علفن مس تف

وبقراءة أخرى:

فعولن مفاعيلن مفاعيلن...والقراءة ليست أي بحر.

من 6-7

فاعلن مستفعلن مستفعلن...وهو معكوس السريع

من 1-8

علن مس تف علفن مس تف علفن فا....

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن مفاعيلن فعولن...وهو الوافر كما ورد أو الهزج عروضه وضربه محذوفان.

هنا تبرز عدة أسئلة تحتاج الى تجريب

- البحور الجديدة هل من الممكن إعتبارها بحور جديدة ونبتكر دوائر أخرى غير دوائر الخليل؟؟
- هل من الممكن إدخال(مفاعلتن) بديلاً لـ(مفاعيلن) في بحر الطويل وإبتكار بحر جديد نعطيه إسم(المتطاول) بإعتباره تطاول خارج حدود الدائرة؟
- هل من الممكن إستعمال(متفاعلن) في البسيط بديلاً لـ(مستفعلن)؟؟
- هل من الممكن دمج بحري(الوافر) و(الهزج) في بحر واحد حتى وإن كانا من دائرتين مختلفتين؟؟
- هل سيكون مقبولاً إضافة بحور جديدة؟؟

كل هذه الأسئلة سأجيب عليها في كتبي القادمة الخاصة بالتجديد الشكلي والإيقاعي والتجريبي

للدوائر الخيلية.

المصادر

- 1- العروض ومحاولات التطوير والتجديد فيه/الدكتور فوزي عيسى.
- 2- في علمي العروض والقافية/الدكتور أمين علي السيد.
- 3- اللباب في العروض والقافية/كامل شاهين
- 4- الفراهيدي عبقرى من البصرة/الدكتور مهدي المخزومي.
- 5- الإيقاع في الشعر العربي/عبد الرحمن الوجي.
- 6- ديوان أمرؤ القيس.
- 7- ديوان طرفة بن العبد.
- 8- ديوان زهير بن أبي سلمى.
- 9- ديوان لبيد بن أبي ربيعة.
- 10-ديوان عمرو بن كلثوم.
- 11-ديوان عنتره بن شداد.
- 12- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري.
- 13- ديوان الأعشى.
- 14-ديوان النابغة الذبياني.
- 15- ديوان عبيد بن الأبرص.
- 16- العروض تجديده وإعادة تدوينه/جلال الحنفي.
- 17- فن التقطيع الشعري والقافية/الدكتور صفاء خلوصي.
- 18- مشكلات عروضية/الدكتور محبوب موسى.
- 19- منهاج البلغاء وسراج الأدباء/حازم القرطاجني.
- 20- موسيقى الشعر /الدكتور إبراهيم أنيس.



دار غيداد للنشر والتوزيع

جميع الحسابات التجارية - المطابق الأول
خمسوي : 962 7 95667143 +
E-mail: darghidada@gmail.com

تلاخ العمني - شارع الملكة رانيا العبدالله
تلفاكس : 962 6 5353402 +
ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن